

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿رَفَعَ اللَّهُ الْبَاقِينَ أَمْنًا مِنْكُمْ وَالْبَاقِينَ أَوْثَانًا لِلْعِلْمِ وَرَجَاتٍ﴾

الإسراء في اللغة العربية للصف الأول الثانوي

تقديم

المترجمة الشاملة لفروع اللغة العربية للصف الأول الثانوي الأزهرى

(نشوء - صرف - بلاغة - أدب - نصوص)

إعداد الأستاذ

أسعيد أحمد عابدين

من كلام المصطفى عن فضل العلم

قَالَ (رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): «مَرْحَبًا بِطَالِبِ الْعِلْمِ، إِنَّ طَالِبَ الْعِلْمِ تَحَقَّقَهُ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا ثُمَّ يَرْكَبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا حَتَّى يَبْلُغُوا السَّمَاءَ الدُّنْيَا مِنْ مَحَبَّتِهِمْ لِمَا يَطْلُبُ» أخرجهم أحمد والطبراني بإسناد جيد

من أقوال الشعراء:-

العلم أشرف مطلوب وطالبه ***** لله أكرم من يمشي على قدم
فقدس العلم واعرف قدر حرمة ***** في القول والفعل والآداب فالتزم
يا طالب العلم لا تبغ به بدلاً ***** فقد ظفرت ورب اللوح والقلم
والنية تجعل لوجه الله خالصة ***** إن البناء بدون الأصل لم يقم

أدعية للمذاكرة والامتحان

تَبَلِّغِي الْمَذْكَورَةَ: اللهم يا معلم موسى علمني ويا مفهم سليمان فهمني ويا مؤتي لقمان الحكمة وفصل الخطاب آتني الحكمة وفصل الخطاب اللهم إني أسألك فهم النبيين، وحفظ المرسلين، والملائكة المقربين، اللهم اجعل ألسنتنا عامرة بذكرك، وقلوبنا بخشيتك، وأسرارنا بطاعتك، إنك على كل شيء قدير، حسبنا الله ونعم الوكيل..

بعده المذاكرة: اللهم إني أستودعك ما قرأت وما حفظت وما تعلمت، فرده عند حاجتي إليه، إنك على كل شيء قدير

يوم الامتحان: اللهم إني توكلت عليك، وسلمت أمري إليك، لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك..

أثناء الامتحان: لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث رب إني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين.

الحمد لله الذي علا فقهر.. ومَلَكَ فقدر.. وعفا فغفر.. وعَلِمَ وستر.. وهزَمَ ونصر.. وخلق ونشر.

أولاً

مذكرة النحو

للصف

الأول الثانوي الأزهري

أدبي

(٢٠١٢ - ٢٠١٣)

الكلام وما يتألف منه

الكلام : هو كل لفظ ينطق به الإنسان سواء كان كلمة واحدة أو أكثر ، فإذا كان كلمة واحدة فهو (كلمة) وإذا كان مكون من كلمتين فهو (كلام) وإذا كان أكثر من كلمتين فهو (كلم) وكل ذلك يطلق عليه قول إذن فالكلام يتألف من (كلمة أو كلام أو كلم أو قول) .
(١) الكلمة : هي اللفظ المفرد الموضوع لمعنى مثل كتاب ، بيت ، مدرسة .

أقسام الكلمة

اسم : وهو ما دل على معنى في نفسه غير مقترن بزمن مثل محمد ، أحمد
فعل وهو ما دل على معنى وزمن مثل كتب ، يكتب ، اكتب.
حرف وهو ما لا يظهر معناه إلا مع غيره مثل في ، إلي ، على ، من .

ملحوظة :- يطلق لفظ كلمة ويقصد بها الكلام مثل ألقى المدرس كلمة ، كلمة الإخلاص .
(٢) الكلام :

لغة	اسم لكل ما يتكلم به مفيداً أو غير مفيد
اصطلاحاً	اللفظ المفيد فائدة تامة يحسن السكوت عليها ويتركب من كلمتين فأكثر

م يتركب الكلام ؟ (أ) يتركب الكلام من اسمين مثل محمد مجتهد ، زيدا أخوك . (ب) اسم وفعل مثل زيد قام . (ج) فعل واسم مثل قام محمد . (د) فعل وفاعل مستتر مثل ذاكر واستقم .

(٣) الكلم : هو المركب من ثلاث كلمات فصاعداً أفاد أو لم يفد فهو أخص من الكلام وأعم منه لعدم اشتراط الفائدة مثل { إن الصدق فضيلة } فهذه الجملة مكونة من ثلاث كلمات فهي كلم وأعطت معنى مفيد وتام فهي كلام { إن ذاكر محمد } : جملة من ثلاث كلمات فهي كلم ولم تعط معنى مفيد فيمتنع أن تكون كلام .
(٤) القول : يطلق على كل ما سبق من (كلام وكلمة وكلم) وهو كل لفظ ينطق به الإنسان .

علامات الاسم

(١) الجر : وللجر أنواع :-

الجر بحرف جر	مثل (سلمت على زيد ، الحمد لله) .
الجر بالإضافة	مثل (رب العالمين) فرب مضاف والعالمين مضاف إليه مجرور
الجر بالتبعية	بأن يكون الاسم صفة لاسم مجرور مثل سلمت على رجل كريم وقد اجتمعت أنواع الجر الثلاثة في { بسم الله الرحمن الرحيم } فاسم مجرورة بالباء ولفظ الجلالة مجرور بالإضافة والرحمن الرحيم صفة للفظ الجلالة مجرورة بالتبعية .

(٢) التنوين : هو نون ساكنة تلحق آخر الاسم لفظاً لا خطأ

أقسام التنوين

١- تنوين التمكين

ويلحق الأسماء المعربة المتصرفة ما عدا جمع المؤنث السالم مثل محمد وكتاب ورجل وسُمي بتنوين التمكين ليدل على أن هذه الأسماء متمكنة في الإعراب والتصرف .

٢- تنوين التنكير

ويلحق الأسماء المختومة (بويه) فرقاً بين المعرفة والنكرة مثل :- { مررت بسيبويه ونفطويه وخمارويه } فما نون كان نكرة وما لم ينون كان معرفة وهم علماء النحو ، وسُمي بتنوين التنكير ليدل على أن الأسماء المختومة (بويه) ليست أسماء العلماء المشهورين فبذلك تفرق بين المعرفة والنكرة فالمعرفة هي الأسماء المختومة (بويه) ولم يدخلها التنوين .

٣- تنوين المقابلة

ويلحق جمع المؤنث السالم . وسُمي بتنوين المقابلة لأن التنوين في جمع المؤنث السالم يقابل النون في جمع المذكر السالم فإذا قلنا { هؤلاء طالبات } فالتنوين في طالبات يقابل النون في جمع المذكر السالم مثل مسلمون .

٤- تنوين العوض أو التعويض

وهو الذي يدخل على الكلمة ليبدل على أن هناك شيء محذوف وهذا التنوين

عوض عن جملة	وهو ما يلحق " إذ " عوضاً عن جملة تكون بعدها محذوفة ، مثل قوله تعالى (فلولا إذا بلغت الروح الحلقوم وأنتم حينئذ تنظرون) أي حينئذ بلغت الروح الحلقوم
عوض عن اسم	ويلحق (كل وبعض) مثل (قل كل يعمل على شاكلته) ، (تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض) (ونفضل بعضها على بعض في الأكل) وكل أي كل واحد قائم وكل إنسان عمل ، وبعض الرسل ، على بعضهم ، (كل يموت) أي كل مخلوق يموت .
عوض عن حرف	ويلحق الاسم المنقوص في حالتي الرفع والجر بشرط كونه نكرة مثل جاء قاض وسلمت على قاض جوار وغواش ، والأصل { قاضي ، وجواري ، وغواشي } حذفت الياء وعوض عنها بالتنوين .

٥- تنوين الترتم

ويلحق القوافي المطلقة بحرف العلة

مثل قول الشاعر ألقى اللوم عادل والعتابن وقولي إن أصبت لقد أصابن

والأصل ولقد أصابا الأولى اسم والثانية فعل وقد لحقهما تنوين يسمى تنوين الترتم بدلاً من حرف العلة الألف ، وكقول الشاعر :- أرف الترحل غير أن ركابنا لما تزل برحالنا وكان قدن فنجد كلمة (قدن) أصلها قدِي فهي مطلقة بحرف العلة فحذف حرف العلة وعوض عنه بتنوين الترتم وهذا التنوين يكون أنواع الكلمة

٦- تنوين الغالي

ويلحق القوافي المقيدة ، كقول الشاعر : وقاتم الأعماق خاوي المخترقن مشتبه الأعلام لماع الخفقن

العلامة الثلاثة :- النداء

وهو أن تكون الكلمة مناداة مثل { يا محمد اجتهد } وكل كلمة تنادى تكون اسماً قال تعالى (يا نوح اهبط)

العلامة الرابعة :- قبول أله

من خواص الاسم قبوله لدخول الـ عليه سواء كانت للتعريف مثل { الرجل ، الفرس ، الكتاب } فنجد أن هذه الكلمات في الأصل نكرة فدخلت عليها أله فاستفادت منها التعريف أم زائدة لغير التعريف مثل { الحارث ، الفضل ، الحسين } فنجد أن هذه الكلمات في الأصل معرفة فدخلت عليها أله فلم تكتسب منها التعريف فهي زائدة

العلامة الخامسة :- الإسناد إليه

وهو أن يسند إليه ما تتم به الفائدة ويكون المسند فعلاً أو اسماً أو جملة والاسم في تلك الحال مسند إليه مثل { زيد قائم } فزيد مسند إليه وقائم مسند والإسناد دليل على اسميته فلا يسند إلى الفعل أو الحرف ونقول { جاء محمد } فمحمد فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وهو مسند إليه ولذلك فهو اسم والفعل مسند .

علامات الفعل

* يُعرّف الفعل بأنه ما دل على معنى في نفسه مع اقترانه بالزمن والفعل ثلاثة أقسام :-

(١) <u>الفعل الماضي</u> :	وهو ما دل على حدث وقع وانتهى قبل زمن التكلم . علامته : (١) قبول تاء التأنيث الساكنة مثل { قامت سعاد وشربت ولعبت } . (٢) قبول تاء الفاعل مثل { كتبتُ الدرسَ وشربتُ ولعبتُ ، أكتبتُ الدرسَ ؟ } . * فإن دل على الماضي ولم يقبلها (تاء الفاعل وتاء التأنيث) فهو اسم فعل ماضٍ مثل قوله تعالى (هيهات هيهات لما توعدون) وشتان
(٢) <u>الفعل المضارع</u>	وهو ما دل على حدوث فعل في زمن الحال أو الاستقبال مثل يكتب ، يشرب . علامته : (١) أن يقبل دخول (لم ولن والسين وسوف) عليه مثل (لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد) لن أسافر اليوم أو غداً (وإذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة) ، (وسيعلم الذين ظلموا) ، (فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه) . * وإن دل على المضارع ولم يقبل دخول (لم ولن والسين وسوف) عليه مثل (أف) بمعنى أتضجر وآه بمعنى أتوجع أو أتألم فهو اسم فعل مضارع

<p>وهو ما دل على طلب وقوع الفعل بعد زمن التكلم على سبيل اللزوم ويكون من الكبير إلى الصغير أو من القوي إلى الضعيف مثل { اكتب ، اشرب } أما إذا كان من الصغير إلى الكبير أو من الضعيف إلى القوي فهو على سبيل الرجاء أو التمني وليس الأمر مثل (قال ربّ اشْرَحْ لي صدري) ، (قال ربّ احْكَمْ بالحق) ، ربنا إنا آمنّا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار) (علامته : ١) قبول نون التوكيد مثل { ساعدنّ الفقير } فإن دل الفعل على الأمر ولم يقبل علامته فهو اسم فعل أمر مثل - صه بمعنى اسكت ، ونزال بمعنى انزل ، ودراك بمعنى أدرك (٢) قبول ياء المخاطبة مثل { اكتبني الدرس ، اشربي والعبي وذاكري واجتهدي } .</p>	<p>(٣) <u>الفعل الأمر</u> :</p>
---	---------------------------------

علامات الحرف

* وعلامة الحرف التي تميزه عن الاسم والفعل هي عدم قبوله شيئاً من علامات الأسماء ولا شيئاً من علامات الأفعال .
* وينقسم الحرف إلى قسمين :-

<p>وهو الذي يشترك في الدخول على الأسماء والأفعال مثل (هل وهمزة الاستفهام وحروف لعطف) مثل { هل محمد مسافر ، هل سافر محمد } .</p>	<p>غير مختص</p>
<p>وهو نوعان : أ) مختص بالاسم كحروف الجر : مثل - محمد في الفصل ، (سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى) . ب) مختص بالفعل كحروف الجزم والنصب : مثل (لم ولن) ، تقول { لم يذاكر محمد ، ولن ينجح محمد ، ليقم محمد ، إن تذاكر تنجح } .</p>	<p>مختص</p>

النكرة والمعرفة

* ينقسم الاسم بحسب التعريف والتنكير إلى قسمين : نكرة ومعرفة .

أولاً :- النكرة :- ابتدأ بالنكرة لأنها الأصل والمعرفة فرع .

النكرة :- اسم يدل على شيء غير معين ومحدد وهي نوعان :-

- ١- ما يقبل الـ وتؤثر فيه التعريف مثل { رجل و غلام و فتاة ، فرس ، كتاب ، قرية ، بيت ، طالب } فإنك إذا قلت { الرجل ، الغلام ، الفتاة } تحول الاسم من نكرة إلى معرفة وكل ما يقبل الـ ويؤثر فيه التعريف فهو نكرة ويجوز دخول الـ على الاسم ولا يكون نكرة مثل { المحمد ، الحسن ، العباس ، الهند ، الحارث } فهذه الأسماء معرفة قبل دخول الـ عليها فلم تؤثر فيها .
- ٢- ما يقع موقع ما يقبل الـ نحو (ذو) التي بمعنى صاحب فنجد كلمة (ذو) بمعنى صاحب مثل جاء ذو مال فذو لا تقبل دخول الـ عليها وإنما وقعت موقع كلمة تقبل الـ وهي كلمة صاحب فتقول صاحب ، فذو نكرة .

ثانياً المعرفة

هي اسم يدل على شيء معين ومحدد * والمعرفة على أنواع هي :

الضمير ، العلم ، اسم الإشارة ، الاسم الموصول ، والمعرف باللف واللام ، والمضاف إلى واحد مما سبق .

أولاً :- الضمير

* هو ما دل على متكلم نحو (أنا ونحن) أو مخاطب نحو (أنت وأنتما) أو غائب نحو (هو وهي وهما)
والضمائر كلها مبنية

ينقسم الضمير إلى بارز ومستتر .

البارز

ما له صورة في اللفظ كالتاء في قمت والكاف في أكرمك
مثل (قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم)

المستتر

هو ما ليس له صورة في اللفظ كفاعل الفعل استقم ومنه قوله تعالى (اقرأ باسم ربك) ففي اقرأ واستقم ضمير مستتر

أقسام الضمير البارز

متصل

هو الذي لا يبتدأ به فلا يقع في أول الكلام ولا يقع بعد إلا كالتاء والكاف فلا يجوز أن تقول { ما أكرمت إلاك } ، ومنه قول الشاعر: أعوذ برب العرش من فئة بغت على فمالي عوض إلاه ناصر وما نبالي إذا ما كنت جارتنا - أن لا يجاوزنا إلاك ديار الشاهد: (إلاه - إلاك) حيث وقع الضمير المتصل بعد إلا (الهاء ، الكاف) وهذا شاذ .

الضمير المتصل ومحل الإعرابي

(ينقسم الضمير المتصل بحسب موقعه الإعرابي إلى ثلاثة أقسام)

١) ما يختص بالرفع وهو خمسة ضمائر

- أ - ألف الاثنين (الطالبان نجحا) للمذكر و (الطالبتان نجحتا) للمؤنث .
- ب- واو الجماعة نحو الطلاب فازوا ، (قالوا إنما نحن مصلحون) ، (ومما رزقناهم ينفقون) .
- ج- نون النسوة : نحو قلن ، اخرجن ، الطالبات تفوقن .
- د - ياء المخاطبة نحو قولة تعالى (ارجعي إلى ربك راضية مرضية ، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي) .
- هـ - التاء المتحركة للمتكلم فتكون مبنية على الضم وتكون مبنية على الفتح للمخاطب المذكر ، وتكون مبنية على الكسر للمخاطبة نقول { كتبت ، كتبت ، كتبت } .

١) ما يشترك في محل النصب والجر

وهو ثلاثة ضمائر : ياء المتكلم وكاف المخاطب وهاء الغائب .

- فمثال ياء المتكلم : أكرمني أبي ، وقول الرسول (ﷺ) : (أدبني ربي فأحسن تأديبي) فالياء في أدبني ضمير مبني في محل نصب مفعول به والياء في ربي ضمير مبني في محل جر مضاف إليه وكذلك في تأديبي .
- ومثال كاف الخطاب : أحبك أبوك ، أكرمتك ، سلمت عليك ، فالكاف في أحبك في محل نصب مفعول به وفي أبوك ضمير مبني في محل جر مضاف إليه ، وفي أكرمتك في محل نصب مفعول به وفي عليك في محل جر بعلی .
- ومثال هاء الغائب : محمد رأيته وسلمت عليه ، فالهاء في رأيته في محل نصب مفعول به وفي عليه في محل جر بعلی .

٣) ما يشترك بين الرفع والنصب والجر

وهو (نا - والياء - وهم)

- ١- نا : نحو قوله تعالى (ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا) فنا في ربنا في محل جر مضاف إليه وفي تؤاخذنا في محل نصب مفعول به ، وفي (نسينا أو أخطأنا) في محل رفع فاعل ، وقوله تعالى (ربنا إنما سمعنا) فنا في (ربنا) ضمير مبني في محل جر مضاف إليه و (نا) في إنما ضمير مبني في محل نصب اسم إن ، ونا في (سمعنا) ضمير مبني في محل رفع فاعل .
- ٢- الياء : للمخاطبة المؤنثة مثل { اكتبني } ضمير مبني في محل رفع فاعل ، للمتكلم في حالتي النصب والجر مثل { قابلني أخي } فالياء في (قابلني) ياء المتكلم ضمير مبني في محل نصب مفعول به والياء في (أخي) ياء المتكلم ضمير مبني في محل جر مضاف إليه
- ٣- هم : في حالة الرفع فهي ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ مثل هم مسلمون وضمير متصل في حالتي النصب والجر مثل أكرمتهم وسلمت عليهم

الضمير المستتر

* هو ما ليس له صورة ظاهرة في اللفظ ولا يكون إلا مرفوعاً .

وهو قسمان : واجب الاستتار ، وجائز الاستتار .

أولاً :- وجوب الاستتار

- (هو ما لا يحل الاسم الظاهر محله) ومواضعه هي :-
 ١- فعل الأمر للواحد المخاطب مثل { ذاكِرْ واجتهد واستقم }
 ٢- الفعل المضارع المبدوء بالهمزة مثل { أنا أفعل الخير وأكتب الدرس } .
 ٣- الفعل المضارع المبدوء بالنون مثل { نذاكر ونجتهد }
 ٤- الفعل المضارع المبدوء بالتاء للمفرد المخاطب مثل { أنت تذاكر } .

ثانياً :- جائز الاستتار

- هو ما يحل الاسم الظاهر محله ومواضعه هي :-
 ١- الفعل الماضي مثل محمد ذاكِرٌ ويجوز ذاكِر محمد .
 ٢- الفعل المضارع المبدوء بالياء مثل محمد يلعب ويجوز يلعب محمد .
 ٣- الفعل المضارع المبدوء بالتاء للمفردة المخاطبة مثل هند تجتهد ويجوز تجتهد هند .

الضمير المنفصل

الذي يصح أن يبتدأ به ويقع في أول الكلام مثل { أنا وأنت } كما أنه يصح وقوعه بعد إلا نحو ما قام إلا أنا وإلا أنت

وينقسم الضمير المنفصل

بحسب موقعه الإعرابي إلى قسمين :-

ما يختص بمحل الرفع	اثنا عشر ضميراً : للمتكلم ضميران (أنا ونحن) وللمخاطب خمسة (أنت ، أنتِ ، أنتما ، أنتم ، أنتن) وللغائب خمسة (هو ، هي ، هما ، هم ، هن) .
ما يختص بمحل النصب	اثنا عشر ضميراً (إياي ، إيانا للمتكلم ، إياك ، إياكِ ، إياكما ، إياكم إياكن للمخاطب (إياه ، إياها ، إياهم ، إياهن للغائب) كقوله تعالى (إياك نعبد وإياك نستعين) المنفصل في محل نصب مفعول به (إياك ، إياي) .

اتصال الضمير بعامله وانفصاله

١) وجوب اتصال الضمير

يجب اتصال الضمير في كل موضع يمكن فيه اتصاله مثال ذلك : أنك إذا قلت : ضربت ، كتبت ، أكرمتك فلا يجوز أن تقول ضرب أنا ولا كتب أنا ولا أكرمت إياك

يجب انفصال الضمير في مواضع

- ١- إذا تقدم الضمير على عامله نحو قوله تعالى (إياك نعبد وإياك نستعين)
- ٢- إذا كان محصوراً ببلا أو إنما نحو قوله تعالى (وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه) .
- ٣- إذا وقع في أول الكلام نحو (هو الله الذي لا إله إلا هو)
- ٤- إذا وقع بعد إما المكسورة الهمزة نحو : { إما أنا وإما أنت } .
- ٥- أن يكون عامله حرف نفي نحو (ما أنا بقارئ ، ما هن أمهاتهم) . * قال الشاعر :
 بالباعث الوارث الأموات قد ضمنت إياهم الأرض في دهر الدهادير
 (الشاهد : ضمنت إياهم) حيث فصل الضمير مع إمكان اتصاله وهذا للضرورة الشعرية والقياس (ضمنتهم) .

جواز اتصال الضمير وانفصاله

- ١- إذا كان الفعل تعدى إلى مفعولين ضميرين أولهما أعرف من الثاني فيصبح في الثاني الاتصال أو الانفصال مثل { المال أعطنيه أو أعطني إياه ، الكتاب أعطيتكه أو أعطيتك إياه } فالفعل (أعطى) من الأفعال التي تنصب مفعولين ففي المثال الأول كانا ضميرين ياء المتكلم وهاء الغائب وفي المثال الثاني كانا ضميرين كاف الخطاب وهاء الغائب والضمير الأول أعرف من الثاني في المثالين لذلك يصح في الثاني الاتصال أو الانفصال .
 * والاتصال في هذه الحالة أرجح لأن العامل فعل ولذلك جاء القرآن الكريم
- ٢- أن يكون الضمير منصوباً بكان أو إحدى أخواتها فيجوز أن يكون متصلاً أو منفصلاً نحو الصديق كنته أو كنت إياه وقد اختار ابن مالك الاتصال في هذا الوجه أما سيبويه فيرجح الانفصال .
- ٣- إذا كان العامل فعلاً قلبياً ناسخاً (ظن وأخواتها) فالأرجح عند الجمهور فصل الضمير نحو ظننتك إياه وظننتكه

الترتيب بين الضمائر

- * هناك أولوية بين الضمائر فضمير المتكلم أخص من ضمير المخاطب وضمير المخاطب أخص من ضمير الغائب وترتيب الضمائر يكون بحسب الأخص المتكلم فالمخاطب فالغائب فإن اجتمع ضميران منصوبان أحدهما أخص من الآخر :
- ١- إن كانا متصلين وجب تقديم الأخص مثل { أعطيتيه } فقد اجتمع ضميران هما ياء المتكلم وهاء الغائب والضميران متصلان وحيث إن المتكلم أخص من الغائب وجب تقديم ضمير المتكلم ومثل { أعطيتكه } اجتمع ضميران متصلان منصوبان
- ٢- وقد أجاز بعضهم تقديم الغائب على المتكلم مستدلاً بقول سيدنا عثمان (أراهمني الباطل شيطاناً) فهم ضمير للغائب والياء ضمير للمتكلم والضميران منصوبان متصلان وقدم ضمير الغائب على المتكلم وهذا غير جائز عند الجمهور والقياس (أراتيهم) .
- ٣- أما إذا اجتمع ضميران منفصلان منصوبان (وفصل أحدهما عن الآخر) يجوز تقديم أحدهما على الآخر دون النظر إلى أيهما أخص مثل { الكتاب أعطيتك إياه أو أعطيته إياك } .
- ٤- إن اجتمع ضميران منصوبان متحدان في الرتبة لزم الفصل بينهما سواء كانا للمتكلم مثل { أعطيتني إياي } للمخاطب مثل { أعطيتك إياك } أم للغائب نحو { أعطيته إياه } . فالضميران هما في المثال الأول ياء المتكلم وفي الثاني الضميران منصوبان للمخاطب وهما الكاف وفي الثالث الضميران منصوبان للغائب
- ٥- وإن كان الضميران المنصوبان للغائب واختلف معناهما مثل { الزيدان الدرهم أعطيتهما } فقد اختلف معنى الضميرين فالضمير الأول عائد على الزيدان والثاني عائد على الدرهم وهنا يجوز اتصالهما أو انفصالهما فنقول { أعطيتهما إياه } .

العَلَم

- ١- العَلَم : هو الاسم الذي يعين مسماه مطلقاً بلا قيد .

٢- تقسيم العلم باعتبار معناه

الاسم	هو ما ليس بكنية ولا لقب وهو العلم الدال على ذات مشخصة مثل { عمرو ، مريم ، علي }
اللقب	هو ما دل على مدح أو ذم مثل { الرشيد، زين العابدين، الفاروق ، الصديق ، أنف الناقة ، كرز ، قفة } .
الكنية	هي كل ما كان في أوله كلمة أب أو أم أو أخ أو أخت أو ابن أو بنت أو عم كأبي بكر، وأم كلثوم ، وابن مريم

الترتيب بين الاسم واللقب والكنية

- ١- إذا اجتمع الاسم مع اللقب وجب تقديم الاسم لأن اللقب يعتبر صفة ولا يجوز تقديم الصفة على الموصوف { عمر الفاروق ، زيد }
- ٢- إن اجتمع اللقب مع الكنية جاز تقديم أحدهما على الآخر مثل { أبو بكر الصديق ، والصديق أبو بكر }
- ٣- إن اجتمع الاسم مع الكنية جاز تقديم أحدهما على الآخر مثل { عمر أبو حفص ، وأبو حفص عمر }
- س : ما الحكم إذا تقدم اللقب على الاسم كما ورد في قول الشاعر ؟ بأن ذا الكلب عمراً خيرهم حسباً
- ج: الشاهد : (بأن ذا الكلب عمراً) حيث تقدم اللقب على الاسم وهذا نادر أو قليل .

إعراب الاسم واللقب إذا اجتمعا

إذا اجتمع الاسم واللقب فإما أن يكونا مفردين ، أو مركبين أو أحدهما مفرداً والآخر مركباً (١) إن كان الاسم واللقب مفردين جاز في اللقب وجهان :-

المذهب الأول	أنه يجب جر اللقب بالإضافة مثل { جاء سعيد كرز ، وأكرمت سعيداً كرز ، وسلمت على سعيد كرز } فسعيد في المثال الأول فاعل مرفوع بالضممة وفي الثاني مفعول به منصوب بالفتحة وفي الثالث اسم مجرور بالكسرة وكرز في الأمثلة الثلاثة مضاف إليه مجرور بالكسرة
المذهب الثاني	مذهب الكوفيين اتباع اللقب للاسم في الرفع والنصب والجر تقول { جاء سعيد كرز } برفع الاسم (سعيد) على أنه فاعل و برفع اللقب (كرز) على أنه بدل أو عطف بيان تابع للاسم في الرفع ، { رأيت سعيداً كرزاً ومرت بسعيد كرز } . - فاللقب في الأمثلة الثلاثة تابع لإعراب الاسم في الرفع والنصب والجر على أنه بدل أو عطف بيان

الإسراء في اللغة العربية للصف الأول الثانوي الأزهرى مذكرة شاملة لكل فروع المنهج

(٢) أن كان الاسم واللقب مركبين أو أحدهما مفرداً والأخر مركباً وجب اتباع اللقب للاسم على أنه بدل أو عطف بيان مثل { مررت بعبد الله الصادق ، جاء عبد الله نجم الدين ، رأيت سعداً أنف الناقة } .
ب- ويرى بعض النحاة قطع اللقب (أي رفعه) أو (نصبه)الرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف والتقدير {مررت بعبد الله هو الصادق ،

تقسيم العلم باعتبار وضعه

مرتبـل :	وهو ما لم يسبق له استعمال قبل العلمية في غيرها مثل { سعاد ، عمر ، إسماعيل }
منقول	وهو ما سبق له استعمال قبل العلمية في غيرها وله عدة أنواع :- ١- منقول من الصفة { كسعيد ، والحارث ، ومحمود ، وأكرم ، مصباح } . ٢- منقول من الجملة مثل { فتح الله ، جاد الرب ، تأبط شراً } . ٣- من المصدر مثل { سعد وفضل } . ٤- منقول من اسم الجنس مثل { أسد ، أسامة غزال ، بغل ، بقر ، ديب } .

تقسيم العلم باعتبار لفظه

١- <u>العلم المفرد</u> : هو ما لا يدل جزء لفظه على جزء معناه مثل على ، أحمد ، محمد ، فاطمة . ٢- <u>علم مركب</u> : هو ما يدل جزء لفظه على جزء معناه وينقسم إلى ثلاثة أقسام :-	
مركب إضافي	ويتركب من مضاف ومضاف إليه مثل جاء عبد الله ، رأيت نور الدين ، مررت بنجم الدين) <u>إعراب العلم المضاف</u> الجزء الأول يعرب بحسب موقعه في الجملة والجزء الثاني مضاف إليه مجرور
المركب الإسنادي	هو العلم المحكى من جملة نحو { تأبط شراً ، شاب قرناها ، فتح الله ، جاد الله } وهذا النوع يعرب بحركات مقدرة على أخره منع من ظهورها الحكاية ويعرب كأنه كلمة واحدة ومعنى الحكاية أنه يلزم الصورة التي كان عليها قبل التسمية به
المركب المزجي	هو كل كلمتين امتزجتا حتى صارتا كلمة واحدة وهو نوعان :- ١- ما لم يختم بويه كبعلبك وحضر موت ومعد يكرب . * <u>حكمه الإعرابي :-</u> ١) يعرب إعراب الممنوع من الصرف يرفع بالضممة وينصب ويجر بالفتحة . ٢) بناءه على الفتح . ٢) وأجاز بعضهم إعرابه إعراب المتضايفين أى أن الجزء الأول يعرب بحسب موقعه في الجملة والجزء الثاني مجرور بالإضافة) . ٢- ما كان مختوماً بويه مثل (سيبويه ، خمارويه ، نفطويه) . * <u>إعرابه :-</u> ١) البناء على الكسر دائماً . ٢) وأجاز بعض النحاة إعرابه إعراب الممنوع من الصرف فنقول { جاء سيبويه ، سلمت على سيبويه } .

تقسيم العلم باعتبار تشخيص معناه

علم شخص	وهو ما يعين مسماه تعييناً مطلقاً وله حكمان :- ١- <u>حكم معنوي</u> : وهو أن يراد به واحداً بعينه مثل { أحمد ، محمد ، على ، خالد } . ٢- <u>حكم لفظي</u> : وهو صحة مجئ الحال بعده كما أنه يمنع من الصرف مع العلمية كما لا يصح أن يضاف أو يقترن بأل تقول جاء أحمد ضاحكا ، محمد مجتهد ولا يجوز أن تقول { جاء أحمد ولا جاء أحمدكم } .
علم جنس	وهو ما وضع للأجناس التي لا تؤلف غالباً كالسباع والوحوش ، وله حكمان :- ١- <u>حكم معنوي</u> : وهو أنه لا يراد به واحداً بعينه مثل { أسامة وأم غريط } . ٢- <u>حكم لفظي</u> : وهو صحة مجئ الحال بعده ولا يصح أن يضاف أو يقترن بأل

اسم الإشارة :- ما دل على مسمى بواسطة إشارة حسية .

أنواع اسم الإشارة

- ١- ذا : للمفرد المذكر مثل ذا رجل مجتهد ، ذا اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ وتكون ذا للعاقل وغير العاقل قال تعالى (إن هذا أخي) ويرى البصريون أن الألف من جنس الكلمة ، ويرى الكوفيون أنها زائدة .
- ٢- (ذي ، ذه ، ذه ذهي ، ذات ، تى ، ته ، ته ، تهى ، تا) : للمفردة المؤنثة مثل { ذي فتاة مؤدبة ، ذة ، ذه ، ذهى } .
- ٣- (ذان) للمثنى المذكر (تان) للمثنى المؤنث ويكونان بالألف رفعاً والياء نصباً وجرماً فتقول {ذان طالبان، تان طالبتان } .
- ٤- (أولى ، أولاء) : للجمع بنوعيه ويكثر استعمالها للعاقل ويقال لغير العاقل تقول { أولى طلاب أو طالبات مؤدبات - أولاء طلاب مجتهدون } ، قال تعالى (إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك) فأشار بأولئك لغير العاقل وهذا قليل وكما في قول الشاعر (والعيش بعد أولئك الأيام) الشاهد : (أولئك الأيام) حيث أشار بأولئك إلى غير العاقل وهذا قليل

مراتب المشار إليه (١) عند ابن مالك (اثنتان) :-

١- قُرْبَى	يستعمل فيها اسم الإشارة مجرداً من الكاف واللام ويجوز زيادة ها التنبيه مثل { هذا طالب ، هذان تلميذان }
٢- بُعْدَى	ويستعمل فيها اسم الإشارة مقروناً بالكاف وحدها أو بالكاف واللام فنقول { ذاك كتاب أو ذلك كتاب ولا يجوز أن تأتي باللام والكاف مع ها التنبيه فلا يصح أن نقول (هنالك) لأن ها التنبيه للقريب واللام للبعيد فلا يجوز الجمع بين القريب والبعيد فنقول (هنالك) بدون اللام أو نقول (ذلك) بدون الهاء .

(٢) مراتب المشار إليه عند الجمهور :-

قُرْبَى	ويشار إليه باسم الإشارة بدون الكاف واللام مثل ذا أو هذا .
وُسْطَى	ويشار إلى من فيها بالكاف وحدها مثل ذاك وأولئك .
بُعْدَى	ويشار إلى من فيها بما فيه الكاف واللام معاً مثل ذلك .

الإشارة إلى المكان

يُشار إلى المكان القريب	بهنا مثل { هنا معهدنا } ويجوز أن يتقدمها ها التنبيه كقولة تعالى (إِنَّا هَهُنَا قَاعِدُونَ) .
يُشار إلى المكان البعيد	بـ(هناك وهنالك وهنأ وهنأ وهنت وهنت) تقول { هناك أو هنالك أو هنأ أو هنأ أو هنت أو هنت أو تمّ يجلس على } .

* مراتب الإشارة إلى المكان عند الجمهور :- ١- قُرْبَى : ويشار إليها بـ (هنا أو هاهنا) .
٢- وُسْطَى : ويشار إليها بـ (هناك) . ٣- بُعْدَى : ويشار إليها بـ (هنالك وهنأ وهنأ وهنت وهنت) .

رابعاً: الاسم الموصول

أولاً الموصول الحرفي

كل حرف أول مع صلته بمصدر ولم يحتج إلى عائد///الموصلات الحرفية خمسة هي(أن، أن، كي، ما، لو)

١- (أن) المصدرية

وتوصل بالفعل المتصرف الماضي مثل { عجبت من أن قام زيد } أي عجبت من قيام زيد أو المضارع المتصرف مثل { سررت من أن ينجح محمد } أي من نجاح محمد قال تعالى (وأن تصوموا خير لكم) أي صيامكم أو الفعل الأمر المتصرف عند سيبويه مثل {أشرت إليه بأن ذاك} * فإن كان الفعل الذي بعدها جامداً كعسى وليس ، قال تعالى (وأن ليس للإنسان إلا ما سعى) أو سبقت بفعل يدل على العلم أو اليقين مثل { علمت أن يقوم محمد} أو أتى بعدها جملة اسمية مثل { علمت أن محمداً قائم } .

٢- (أن) الناسخة

مفتوحة الهمزة وتكون صلته اسمها وخبرها نحو { سرتني أنك ناجح } فتقول أن مع اسمها وخبرها بمصدر ويُعرب حسب موقعه في الجملة والتقدير سرتني نجاحك وإذا خففت(أن) فاسمها ضمير الشأن محذوف مثل قوله تعالى (علم أن سيكون منكم مرضى) فاسم أن ضمير الشأن محذوف (أنه) أما الثقيلة فيكون اسمها مذكوراً ٣- (كي) :-ولا توصل إلا بالفعل المضارع مثل جئت كي أتعلم أي للتعليم .

٤- (ما) وهي نوعان

مصدرية ظرفية	وتوصل كثيراً بالفعل الماضي والمضارع المنفي بلم مثل { أنت ناجح ما لم تقصر } وهي تؤول مع ما بعدها بمدة وظرف والتقدير (أنت ناجح مدة عدم تقصيرك } وهي التي يقدر قبلها الزمان . ويقل وصلها بالفعل المضارع المثبت مثل { أنت ناجح ما تجتهد } أي مدة اجتهادك
مصدرية غير ظرفية	هي التي تؤول مع ما بعدها بمصدر فقط بدون مدة ولا يقدر قبلها زمان مثل (عجبت مما ضربت زيدا } أي من ضربك زيدا وقد وصلت بالفعل الماضي وتوصل بالمضارع مثل {عجبت مما يفعل المخلص } أي من فعل المخلص وتوصل بالجملة الإسمية مثل { عجبت مما زيد قائم } أي من قيام زيد ووصلها بالجملة قليل ، قال الشاعر:- أطوف ما أطوف ثم أوى (الشاهد): (ما أطوف حيث دخلت ما المصدرية الظرفية على الفعل المضارع المثبت وهذا قليل

٣- (لو) -وتوصل بالفعل الماضي والمضارع المتصرفين والغالب وقوعها بعد (وَاوْ أو أحب)

مثل { وددت لو قام زيد } أي قيام زيد ، { وددت لو يقوم محمد } أي قيام محمد .

علامة الموصول الحرفي :: صحة وقوع المصدر موقعه .

ثانياً الموصول الاسمي

اسم الموصول هو اسم مبهم غامض لا يتضح المراد منه إلا بوجود جملة أو شبه جملة بعده تسمى صلة الموصول فإذا قلت { نجح الذي اجتهد في دروسه ، احترمت التي أخلاقها فاضلة ، قرأت الكتاب الذي بالمكتبة }

الأسماء الموصولة قسمان (خاصة - مشتركة أو عامة)

أولاً الموصولات الخاصة هي

الذي	للمفرد المذكر العاقل مثل { جاء الذي فاز } ، وغير العاقل مثل { رأيت الكتاب الذي اشتريته } .
التي	ويستعمل للمفردة المؤنثة العاقلة مثل { جادت التي فازت } ، وغير العاقلة مثل { رأيت السيارة التي اشتريتها } .
الذان	للمثنى المذكر العاقل مثل { جاء اللذان فازا } أو غير العاقل { رأيت الكتابين اللذين اشتريتهما } .
اللتان	للمثنى المؤنث العاقل مثل { جاءت اللتان نجحتا في الامتحان وغير العاقل : { قرأت القصتين اللتين اشتريتهما } .
الألي	لجمع المذكر العاقل مثل { جاء الألي نجحوا } ، وتستعمل للعاقل كثيراً أو لجمع المؤنث ولغير العاقل قليلاً ، كقول الشاعر : وتبلى الألي يستلنمون على الألي (الشاهد : (الألي) حيث استعملت مرتين : الأولى لجمع المذكر
الذين	لجمع المذكر العاقل وتكون بالياء دائماً لأنها اسم مبني على الفتح في محل رفع أو نصب أو جر حسب موقعها في الجملة * وأجاز هذيل أن يعرب إعراب جمع المذكر السالم يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء فنقول { جاء اللذون فازوا } فاللذون اسم موصول مرفوع على أنه فاعل وعلامة الرفع الواو وفي النصب والجر نقول الذين وعلامة النصب والجر الياء قال الشاعر :- نحن اللذون صبّحوا الصباحا يوم النخيل غارة ملحاحا (الشاهد (نحن اللذون) حيث جاءت اللذون خبراً لنحن مرفوعة وعلامة الرفع الواو
للات واللاء	ويجوز فيهما اللاتي واللاني لجمع المؤنث العاقل كقولة تعالى (واللاني يئسن من المحيض) (واللاني يأتين بفاحشة) واللاني واللاني مبنيان على السكون في محل رفع أو نصب أو جر أما اللات واللاء فهما مبنيان على الكسر . وقد يقع اللاء جمعاً للمذكر العاقل بمعنى الذين وهذا قليل

ثانياً الاسم الموصول المشترك : (مَنْ وما وأل وذو وذا وأي) .

يستعمل الواحد منها بصورته الواحدة للمفرد والمثنى والجمع بنوعيه أي من غير أن تتغير صيغته وهي جميعها مبنية على السكون ما عدا أي فقد تكون مبنية وقد تكون معربة وهذه الأسماء تستعمل للمؤنث والمذكر .

١ (مَنْ)

وتستعمل للعاقل مثل { جاء مَنْ فاز أي الذي ومنه قوله تعالى (إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله) أي الذي ب- ويقل استعمالها لغير العاقل في ثلاثة مواضع هي :-

- ١- أن يشبه العاقل بغير العاقل مثل قوله تعالى (ومن أضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له إلى يوم القيامة) .
- ٢- أن يخلط العاقل بغير العاقل مثل (والله يسجد مَنْ في السموات والأرض) سبح لله من في السموات والأرض .
- ٣- أن يقترن غير العاقل بالعاقل في عموم فصل استعمال مَنْ الجارة

مثل (والله خلق كل دابة مِنْ ماء فمنهم مَنْ يمشي على رجلين ومنهم مَنْ يمشي على أربه) الأرض ثم جاء التفصيل وقد وردت مَنْ ثلاث مرات وهي اسم موصول بمعنى الذي في محل رفع مبتدأ وهي مبنية على السكون . وقد استعملت مَنْ لغير العاقل في قول الشاعر :- أسرب القطاهل مَنْ يعير جناحه الشاهد (هل مَنْ يعير) فمن اسم موصول بمعنى الذي لغير العاقل مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ .

٢ (ما)

ويكثر استعمالها لغير العاقل مثل { أعجبنى ما اشتريته } أي الذي ، { وما اشتريتها } أي التي ، { وما اشتريتهما } . ب- ويقل استعمالها للعاقل في ثلاثة مواضع :-

- ١- أن يكون المراد صفات من يعقل مثل (فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى) .
- ٢- أن يختلط العاقل مع غيره مثل (يُسبِح له ما في السموات وما في الأرض) .
- ٣- أن يكون أمره مبهماً على المتكلم كقولك عندما ترى شيئاً مخيفاً لا تعرفه { انظر ما ظهر لي أي الذي ظهر لي } * وقد ورد استعمال ما للعاقل في قولهم { سبحان ما سخركن لنا ، وسبحان ما يسبح الرعد بحمده } وهذا قليل

٣ (أل)

وتكون للعاقل وغيره مفرداً ومثنى وجمعاً مثل { حضر الفائز للعاقل ، رأيت المكتوب واختلف النحاة في أل فذهب الجمهور إلى أنها اسم موصول وذهب الماذني إلى أنها حرف موصول وذهب الأخفش إلى أنها حرف تعريف .

وشرط (أل) لكونها اسم موصول عند الجمهور

دخولها على وصف يراد به التجدد والحدوث كاسم الفاعل واسم المفعول .

٤ (ذو)

من الموصولات المشتركة عند طى وتكون للعاقل مثل { جاءني ذو قام وذو قامت } أي الذي قام والتي قامت .

- ١- والمشهور فيها البناء وأن تكون بلفظ واحد للمفرد والمثنى والجمع مذكراً ومؤنثاً وهذه لغة بني طى فنقول { جاءني ذو قاما ، ذو قامتا }

- ٢- ومنهم من يؤنث ذو ويأتون بها مثنى وجمعاً فيقول { جاءني ذات قامت } مع بقاء البناء على الضم ونقول { ذوات قامت }

- ٣- ومنهم من يثنيها ويجمعها مثل { جاءني ذوا قاما } أي اللذان بالرفع ، { وذووا قاموا } أي الذين بالرفع { جاءني ذوى قاما }

- ٤- ومنهم من يعربها إعراب ذو التي بمعنى صاحب فترفع بالواو وتنصب بالألف وتجر بالياء مثل { جاء ذوقام - رأيت ذا قام }

وكقول الشاعر : فإما كرام موسرون لقيتهم فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا الشاهد (فحسبي من ذي) حيث استعملت ذو الموصولة استعمال ذو التي بمعنى صاحب وأعراب إعرابها فأنت مجرورة

٥ (ذات وذوات)

للمفردة المؤنثة ولجمع الإناث وهما مبنيان على الضم وهو الصحيح ، نقول { جاءت ذات فزن وذوات فزن } . * ومنهم من يعربها إعراب جمع المؤنث السالم بالضمة رفعاً وبالكسرة نصباً وجرأ فتقول { رأيت ذات } .

٦) ذا

وقد اختلفت من بين أسماء الإشارة بأنها تستعمل موصولة وتكون بلفظ واحد للمذكر والمؤنث مفرداً ومثنى ومجموعاً بشرطين :- الأول : أن تُسبق بـ (مَنْ أو ما) الاستفهاميتين ، وألا تكون للإشارة .

الثاني : أ - ألا تكون ملغاة بجعلها مع (مَنْ وما) كلمة واحدة . نقول { مَنْ ذا جاعك ؟ } ، ماذا فعلت ؟

ب- أما إذا تركبت مَنْ وما مع ذا كانت ملغاة لأن كلاً من (مَنْ ذا ، وماذا) تصير كلمة مستقلة في محل رفع مبتدأ

من الموصولات المشتركة (أي)

٧) أي :- من الموصولات الاسمية المشتركة ولها أربعة أحوال :-

أ - أن تضاف ويذكر صدر صلتها مثل { يعجبني أيهم هو قائم ، رأيت أيهم هو قائم } وفي هذه الحالة تكون أي مُعربة .
ب- إذا لم تضاف ولم يُذكر صور صلتها نحو { يعجبني أيُّ } قائم بالرفع { ورأيت أيّاً } قائم بالنصب { وسلمت على أيُّ }
ج- ألا تضاف ويذكر صدر صلتها مثل { يعجبني أيُّ هو قائم ، ورأيت أيّاً هو قائم ، سلمت على أيُّ هو قائم } بالرفع والنصب
ففي هذه الأحوال الثلاثة تعرب أي حسب موقعها في الجملة بحركات ظاهرة مرفوعة أو منصوبة أو مجرورة .

د - الحالة الرابعة لـ أي : إذا أضيفت وحذف صدر صلتها مثل { يعجبني أيهم قائم } فقد اختلفوا فيها :

١- ذهب سيبويه إلى أنها مبنية على الضم نقول { يعجبني أيهم قائم ، رأيت أيهم قائم ، سلمت على أيهم قائم }
ومنه قوله تعالى : (ثم لننزعن من كل شيعة أيهم أشد على الرحمن عتياً) ، (فأَي) اسم موصول مبني على الضم في محل نصب مفعول به (أي) مضاف وهم مضاف إليه

٢- ويرى بعض النحاة أنها تُعرب مطلقاً حتى لو أضيفت ولم يذكر صدر صلتها وعلى ذلك قرئت الآية (أيهم) بالنصب على أنها معربة ، وكقول الشاعر : إذا ما لقيت بني مالك فسلم على أيهم أفضل

الشاهد (على أيهم) حيث رويت بالبناء على الضم على أنها مبنية لأنها أضيفت ولم يذكر صدر صلتها أو بالجر

صلة الموصول

(١) لا بد لكل موصول (اسمي أو حرفي) من صلة تبين معناه .

(٢) صلة الموصول الحرفي لا تحتاج إلى عائد (رابط أو ضمير) أما صلة الموصول الاسمي فلا بد لها من عائد وهو ضمير يعود على اسم الموصول ويطابقه في الأفراد والتنثنية والجمع والتذكير والتأنيث .

(٣) أنواع صلة الموصول : الصلة نوعان :-

١- جملة : وتشمل الفعلية والاسمية مثل جاء الذي أكرمه وجاء الذي أخلاقه كريمة .

٢- وشبه جملة : وتشمل الظرف أو الجار والمجرور مثل قوله تعالى (وله من في السماوات والأرض)

شروط جملة الصلة

١- أن تشتمل على ضمير يعود على الاسم الموصول وهذا الضمير هو العائد .

٢- أن تكون الجملة خبرية أي تحتتمل الصدق والكذب نحو { جاء الذي قام أو جاء الذي فاز أبوه أو أبوه فانز }
٣- أن تكون خالية من معنى التعجب فلا يجوز جاء الذي ما أحسنه .

٤- أن تكون جملة الصلة غير مفتقرة إلى كلام قبلها (أي لا تحتاج إلى كلام قبلها)

شروط شبه الجملة (الظرف أو الجار والمجرور) :-

* أن يكونا تامين أي يفهم المقصود بهما ويعطيان معنى مفيد مثل { جاء الذي في الدار أو الذي عندك } أما إذا لم تعط معنى مفيد

فلا يجوز وقوعهما صلة لاسم الموصول مثل { جاء الذي اليوم أو جاء الذي بك } .

صلة أل :- تكون الصفة الصريحة صلة لأل فقط والصفة الصريحة هي اسم الفاعل مثل { جاء الضارب زيداً }
واسم المفعول جاء المضروب ، والصفة المشبهة مثل { جاء الحسن وجهه والطيب قلبه }
- أما إذا لم تكن صلة أل اسم فاعل أو مفعول أو صفة مشبهة بأن دخلت أل على الفعل المضارع أو على الجملة الاسمية أو على الظرف أو الجار والمجرور فهذا شاذ كما ورد في قول الشاعر :- ما أنت بالحكم الترضى حكومته

الشاهد : (الترضى) حيث دخلت على المضارع ترضى وهذا شاذ للضرورة الشرعية .

٢- من القوم الرسول الله منهم الشاهد : (الرسول الله منهم) حيث جاءت صلة أل جملة اسمية وهذا شاذ .

٣- من لا يزال شاكرراً على المَعَة الشاهد : (المَعَة) حيث جاء بصلة أل الموصولة ظرفاً وهذا شاذ لا يقاس عليه .

المبتدأ والخبر

المبتدأ تعريفه :- هو اسم مرفوع يقع في أول الجملة مجرد من العوامل اللفظية الأصلية محكوم عليه بأمر مثل { الشمس مشرقة } فالشمس اسم مرفوع وقع في أول الجملة وحكم عليه بكلمة مشرقة فالشمس مبتدأ ومشرقة خبر

المبتدأ قسمان

١- مبتدأ له خبر

مثل { محمد قائم ، زيد عاذر من اعتذر } ، فمحمد وزيد مبتدأ مرفوع وقائم خبر المبتدأ وعاذر خبر مرفوع وهو اسم فاعل يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وهو ضمير مستتر تقديره هو ومن اسم موصول بمعنى الذي مبني في محل نصب مفعول به ، اعتذر فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو (مستتر جوازاً) .

٢- مبتدأ له فاعل سد مسد الخبر

وهو الوصف الذي اعتمد على نفي أو استفهام ويشمل اسم الفاعل مثل { أقائم المحمدان ؟ } واسم المفعول نحو (ما مضروب المحمدان) ، ورفع اسماً ظاهراً كما سبق ، فعند الإعراب تقول الهمزة للاستفهام قائم مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة والمحمدان فاعل مرفوع وعلامة الرفع الألف لأنه متنى سد مسد الخبر ما مضروب المحمدان ، ما نافية ومضروب مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة والمحمدان نائب فاعل سد مسد الخبر ويجوز أن يرفع ضميراً منفصلاً مثل { ما قائم أنتما } فما نافية قائم مبتدأ مرفوع

وأنتما ضمير مبني في محل رفع فاعل سد مسد الخبر
* فإن لم يتم الكلام بالفاعل مثل { أقائم أبواه زيد ؟ } لم يكن الوصف مبتدأ فقائم خبر مقدم وأبواه فاعل للخبر قائم المقدم وزيد مبتدأ مؤخر وذلك لأنه لا يصح أن نقول (أقائم أبواه) لعدم تمام الكلام إلا بذكر يزيد .
* وكذلك لا يعرب الوصف مبتدأ إن رفع ضميراً مستتراً مثل { ما زيد قائم ولا قاعد } فقاعد اسم فاعل لا يصح إعرابه مبتدأ لأنه رفع فاعلاً ضميراً مستتراً تقديره (هو) .

* النفي الذي يعتمد عليه الوصف قد يكون حرفاً مثل { ما قائم محمد } أو بالفعل مثل { ليس قائم المحمدان } أو النفي يكون اسماً مثل قول الشاعر : (غير لاهٍ عداك فاطرح اللهو) (غير مأسوفٍ على زمن)
(**الشاهد** : (غير لاهٍ عداك) ، (غير مأسوفٍ على زمن) حيث اعتمد الوصف على النفي بالاسم وهو (غير) وهي ليست وصفاً ولكنها مضافة إلى الوصف والمضاف والمضاف إليه كالشيء الواحد .

* آراء النحاة في اعتماد الوصف (كاسم الفاعل واسم المفعول) على نفي أو استفهام :-

(١) مذهب البصريين : أن الوصف لا يكون مبتدأ إلا إذا سبق بنفي أو استفهام .

(٢) مذهب الكوفيين والأخفش : لا يشترط عندهم أن يتقدم على الوصف نفي أو استفهام ، واستشهدوا بقول الشاعر :

(خبير بنو لهب فلا تك ملغياً) ١- الشاهد (فخير نحن) (خير بنو لهب) حيث جاء الوصف أفعل التفضيل أخير والصفة خبير مبتدأ ورفع بعده فاعلاً سد مسد الخبر ولم يعتمد على نفي أو استفهام وهذا عند الكوفيين والإعراب عندهم :- خير : أفعل تفضيل حذف منه الهمزة وأصله أخير وهو مبتدأ ، نحن فاعل سد مسد الخبر

خبير : وصف صفة مشبهة مبتدأ ، بنو : فاعل سد مسد الخبر

٢- يرى البصريون أن (خير) خبر لمبتدأ محذوف والتقدير (نحن خير) ونحن المذكور توكيد للضمير المحذوف ولا شاهد في البيت . وخبير في البيت الثاني خبر مقدم وبنو لهب مبتدأ مؤخر .

(٣) مذهب ابن مالك : يجيز عدم اعتماد الوصف على نفي أو استفهام ولكنه قبيح .

أحوال الوصف مع مرفوعه

- * إذا كان المبتدأ وصفاً حالتان :- ١- أن يتطابقا إفراداً وتثنية وجمعاً وتذكيراً وتأنثياً .
٢- ألا يتطابقا .

الحالة الأولى

- ١- أن يتطابقا :- ١- فإن تطابقا إفراداً نحو { أقائم محمد - أقائمة هند } يجوز أن يُعرب الوصف (أقائم - أقائمة) أ - مبتدأ ومحمد وفاطمة فاعل سد مسد الخبر .
ب- ويجوز إعراب الوصف خبراً مقدماً وما بعده مبتدأ مؤخر .
٢- إن تطابقا في التثنية والجمع مثل { أقائم الزيدان ، أقائمات الهندان ؟ أقائمات الهندات ؟ } فالصحيح أن يكون الوصف خبراً مقدماً وما بعده مبتدأ مؤخر . وأجاز بعض النحاة أن يكون الوصف مبتدأ وما بعده خبر

الحالة الثانية

- ألا يتطابقا : وهذا على قسمين :- ١- ممتنع إذا كان الوصف مثنى أو مجموعاً وما بعده المرفوع مفرداً { قائمان زيد أو قائمون محمد } وكذلك إذا كان الوصف مثنى والمرفوع جمعاً مثل { أقائم الزيدون } ، أو الوصف جمعاً والمرفوع مثنى مثل { أقائمون الزيدان } فهذا كله ممتنع
٢- إن كان الوصف مفرداً ومرفوعه مثنى أو جمعاً نحو { أقائم المحمدان ، أقائم المحمدون } وجب إعراب الوصف مبتدأ وما بعده فاعلاً أو نائب فاعل سد مسد الخبر ، ولا يجوز أن يكون الوصف خبراً مقدماً وما بعده مبتدأ مؤخر حتى لا يخبر عن المثنى والجمع بالمفرد فلا يجوز { المحمدان قائم } .

العامل في المبتدأ

- ١- مذهب سيبويه وجمهور البصريين أن المبتدأ مرفوع بالابتداء والخبر مرفوع بالمبتدأ وهو الصحيح فالعامل في المبتدأ معنوي
٢- قبل العامل في المبتدأ هو الابتداء وهو العامل في الخبر
٣- وقيل العامل في المبتدأ هو الابتداء والعامل في الخبر هو الابتداء
٤- وقيل أن المبتدأ رفع الخبر والخبر رفع المبتدأ

الخبر

- * تعريف الخبر : هو الجزء المنتظم منه مع المبتدأ جملة مثل { محمد مجتهد } ، أو هو الحكم الذي تصدره على المبتدأ أو تحصل به الفائدة مثل { الشمس طالعة } فقد حكمت على الشمس أنها طالعة فالحكم طالعة هو الخبر والمحكوم عليه هو المبتدأ .

أنواع الخبر أو أقسامه

- ١- مفرد ٢- جملة ٣- شبه جملة
- الخبر المفرد :- وهو ما ليس جملة ولا شبه جملة ويطلق المبتدأ في التذكير والتأنيث والإفراد والتثنية والجمع وإذا كان الخبر مفرداً كان هو المبتدأ في المعنى مثل { محمد مجتهد ، فالمجتهد هو محمد ، ومحمد هو المجتهد } .

ينقسم الخبر المفرد إلى قسمين

١) الخبر الجامد

اختلف النحاة في الخبر الجامد على آراء هي :-

عند ابن مالك	الخبر الجامد لا يرفع ضميراً مستتراً فيه ولا ضميراً بارزاً ولا اسماً ظاهراً نحو { زيد أخوك ، هذه شجرة }
عند الكوفيين	أن الخبر الجامد يرفع ضميراً مستتراً مطلقاً والتقدير { زيد أخوك هو ، هذه شجرة هي }
عند البصريين	يرون أن الخبر المفرد الجامد نوعان :- ١- إن كان متضمناً معنى المشتق مثل { محمد أسد } فإنه يرفع ضميراً مستتراً وذلك أن معنى محمد أسد أي محمد شجاع ، فأسد بمعنى شجاع وشجاع من المشتقات ولذلك رفعت ضميراً مستتراً والتقدير (محمد أسد هو) . ٢- إن كان غير متضمن معنى المشتق فلا يرفع ضميراً مستتراً مثل { زيد أخوك } .

٢) الخبر المفرد المشتق

- وهو نوعان :- أ - ما يرفع ضميراً مستتراً : وهو الوصف الذي يعمل عمل الفعل كاسم الفاعل مثل { محمد قائم } ، فمحمد مبتدأ وقائم خبر وهو خبر مشتق يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول والفاعل ضمير مستتر - أو اسم المفعول : زيد مضروب فمضروب اسم مفعول خبر مشتق يرفع ضميراً مستتراً تقديره هو .
- أو صفة مشبهة : مثل { علي كريم } ، فعلي مبتدأ وكريم خبر وهو وصف مشتق فيرفع ضميراً مستتراً تقديره هو .
أو اسم تفضيل : مثل { محمد أفضل من زيد } فأفضل اسم تفضيل وهو وصف مشتق جاري مجرى الفعل فيرفع ضميراً مستتراً لأنه في كل هذه الأمثلة لم يرفع اسماً ظاهراً وهو وصف جاري مجرى الفعل
ب- إذا كان غير جاري مجرى الفعل أو رفع اسماً ظاهراً لم يرفع ضميراً مستتراً مثل { هذا مفتاح زيد قائم أخوه } فمفتاح وصف لا يجري مجرى الفعل (وقائم) وصف عامل لكنه رفع اسماً ظاهراً .

حكم الضمير في الخبر المفرد المشتق

الخبر المفرد المشتق يرفع ضميراً مستتراً إن كان وصفاً يجري مجرى الفعل (كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة ولم يرفع اسماً ظاهراً)
والضمير نوعان :-

- ١- إن كان الخبري يجري على المبتدأ (وقع من المبتدأ) مثل { زيد قائم } يجب أن يرفع ضميراً والتقدير (قائم هو) وإذا ظهر الضمير مثل (زيد قائم هو) جاز فيه وجهان عند سيبويه :-
الأول : أن يكون تأكيداً للضمير المستتر في قائم . الثاني : أن يكون فاعلاً بقائم ولا يوجد ضمير مستتر .
٢- إن كان الخبر المشتق جارياً على غير المبتدأ ففيه آراء :-

<p>أوجبوا إبراز الضمير سواء أمن اللبس مثل { زيد هند ضاربها هو } أم لم يؤمن اللبس مثل زيد محمد ضاربه هو (فزيد) مبتدأ والخبر المشتق جرى على غير المبتدأ وإنما وقع على هند ومحمد بدليل الهاء الضمير في (ضاربها) قد أمن اللبس بهذا الضمير وهنا يجب إبراز الضمير (هو) كما يجب إبراز الضمير إن لم يؤمن اللبس كما في المثال الثاني وهذا رأي البصريين .</p>	<p>الرأي الأول</p>
<p>أجازوا إبراز الضمير وإضماره إن أمن اللبس كما في المثال الأول { زيد هند ضاربها هو } ويجوز الإضمار فنقول { زيد هند ضاربها } . إذا لم يؤمن اللبس يجب إبراز الضمير مثل { زيد محمد ضاربه هو } .</p>	<p>الرأي الثاني</p>
<p>فقد أيد البصريين في وجوب إبراز الضمير سواء أمن اللبس أم لم يؤمن . وقد ورد حذف الضمير مع أمن اللبس ، في قول الشاعر : (قومي ذرا المجد بانوها وقد علمت) (الشاهد :) (قومي ذرا المجد بانوها) حيث جاء بخبر المبتدأ مشتقاً ولم يبرز الضمير ولو أبرز لقال : بانوها هم . قومي : مبتدأ أول والياء مضاف إليه ، ذرا : مبتدأ ثان ، المجد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة ، بانوها : خبر المبتدأ الثاني مرفوع بالواو ، والهاء : ضمير مبني في محل جر مضاف إليه وجملة المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول .</p>	<p>الرأي الثالث</p>

شروط الإخبار بالظرف

- ١- الظرف إما زمان مثل { يوم - شهر - عام } أو مكان مثل { عند ولدي } .
٢- المبتدأ يكون جثة أي ما دل على جسم أي كان مثل : (شمس ، هلال - رطب) أو معنى مثل : (القتال - الحق - القصاص)
٣- ظرف المكان يقع خبراً عن الجثة مثل { زيد عندك } وعن المعنى مثل { الحق عندك ، والقتال عندك }
٤- ظرف الزمان يقع خبراً عن المعنى منصوباً مثل { القتال يوم الجمعة } أو مجروراً بفي مثل { القتال في يوم الجمعة } .
٥- ظرف الزمان لا يقع خبراً عن الجثة إلا إذا أفاد
مثل { الهلال الليلة ، والقطن صيفاً ، والرطب شهري ربيع وهذا مذهب ابن مالك .
- وأما مذهب البصريين فهو عدم جواز ذلك مطلقاً وما ورد فهو مؤول والتقدير { طلوع الهلال الليلة ، شهري ربيع } وعلى ذلك فمذهب البصريين منع وقوع ظرف الزمان خبراً عن الجثة مطلقاً

الخبر الجملة

- * الخبر الجملة نوعان :- ١- إن كانت جملة الخبر هي المبتدأ في المعنى لم تحتج إلى رابط مثل قولي { الله حسبي }
 ٢- إن لم تكن جملة الخبر هي المبتدأ في المعنى فلا بد لها من رابط يربطها بالمبتدأ والروابط أربعة هي:-
 (الضمير - الإشارة إلى المبتدأ - تكرر المبتدأ بلفظه - عموم يدخل تحته المبتدأ) :-
 أ) الضمير : نحو { زيد قام أبوه - وزيد أخوه قائم - الحديقة أشجارها مثمرة } فالضمير عائد على المبتدأ ويوافقه
 ب) الإشارة إلى المبتدأ : قوله تعالى (ولباس التقوى ذلك خير)
 وقوله تعالى (والذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها أولئك أصحاب النار) ، فالرابط (أولئك)
 ج) تكرر المبتدأ بلفظه : قال تعالى (القارعة ما القارعة ، الحاقة ما الحاقة)
 د) عموم يدخل تحته المبتدأ : نحو { زيد نعم الرجل } . زيد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

الخبر شبه الجملة

- * يكون الخبر شبه جملة وهو الظرف مثل { محمد عندك } أو جار ومجرور مثل { محمد في الدار } وكل منهما متعلق بمحذوف وجوباً واختلاف النحاة في ذلك :-

الرأي الأول	أن المحذوف اسم فاعل تقديره كائن أو مستقر والخبر عنده مفرد ونسب هذا الرأي لسبويه .
الرأي الثاني	المحذوف فعل تقديره استقر أو يستقر والخبر جملة
الرأي الثالث	المحذوف يجوز أن يكون اسماً تقديره كائن أو مستقر والخبر مفرد ويجوز أن يكون فعلاً تقديره استقر أو يستقر والخبر جملة .
الرأي الرابع	أن كلاً من الظرف والجار والمجرور قسم برأسه وليس من قبيل المفرد أو الجملة وهو رأي غير صحيح . - فيجب حذف متعلق شبه الجملة الواقع خبراً مثل { محمد في الدار أو عندك } أو الواقع حالاً مثل مررت بمحمد عندك أو في الدار ، أو صفة مثل { مررت برجل عندك أو في الدار } ، أو الواقع صلة غير أنه في الصلة يجب أن يكون فعلاً مثل جاء الذي عندك أو في الدار وإذا ظهر المحذوف فهذا شاذ ، كما في قول الشاعر (فأنت لدى بحبوحة الهون كائن) <u>(الشاهد)</u> : (كائن) حيث صرح بمتعلق الظرف الواقع خبراً (لدى) وهذا شاذ . فأنت : الفاء واقعة في جواب الشرط وأنت مبتدأ ، لدى : ظرف متعلق بكائن وهو مضاف ، كائن : خبر المبتدأ الجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط

بعض مسوغات الابتدائية بالنكرة

- (١) أن يتقدم عليها الخبر وهو شبه جملة : مثل عندك رجل ، وفي الدار صديق .
 (٢) أن يتقدم عليها استفهام : مثل : هل فتى فيكم (٣) أن يتقدم عليها نفي : مثل : ما خل لنا .
 (٤) أن تكون موصوفة : مثل رجل كريم عندنا . (٥) أن تكون عاملة : مثل ورغبة في الخير خير .
 (٦) أن تكون مضافة : مثل عمل بر يزين .

يجوز تقديم الخبر على المبتدأ

يجوز تقديم الخبر على المبتدأ إن لم يحدث لبس على خلاف بين العلماء .
 وهذا رأى علماء البصرة وابن مالك . مثل : قائم زيد ، قام أبوه زيد في الدار زيد
 ولكن : يمنع الكوفيون التقديم مطلقاً في المفرد والجملة ويجيزونه في شبه الجملة . مثل : في الدار رجل .

يجب تأخير الخبر وتقديم المبتدأ عليه في خمسة مواضع :-

- (١) أن يكون كل من المبتدأ والخبر معرفة أو نكرة صالحة لجعلها مبتدأ ولا مبين للمبتدأ من الخبر
 مثل : زيد أخوك ، وأفضل من زيد أفضل من محمد ؛ فإن دل دليل جاز التقديم والتأخير .
 مثل : أبو يوسف أبو حنيفة ، ويجوز : أبو حنيفة أبو يوسف .
 (٢) أن يكون الخبر فعلاً رافعا لضمير مستتر : مثل زيد قام . أى قام هو
 فإن رفع ضميراً بارزاً جاز التقديم والتأخير : مثل : الزيدان قاما ويجوز قاما الزيدان .
 (٣) أن يكون الخبر محصوراً بآما : مثل إنما زيد قائم أو محصوراً (الا) مثل : ما زيد إلا قائم .
 (٤) أن يكون خبراً لمبتدأ قد دخلت عليه لام الابتداء مثل : لزيد قائم .
 (٥) أن يكون المبتدأ مما له الصدارة في الكلام . مثل : من لى منجدا ؟

جواز حذف المبتدأ أو الخبر جوازاً

يجوز حذف المبتدأ أو الخبر إذا دلّ عليه دليل : مثال حذف الخبر لمن قال لك من عندك؟ تقول : زيد أى زيد عندي ، ومثال حذف المبتدأ قولك لمن قال لك : كيف زيد ؟ تقول : صحيح . أى زيد صحيح .
وقد يجوز حذف المبتدأ والخبر معا إذا دل عليهما دليل : تقول لمن قال لك : أزيد عندك تقول : نعم . أى نعم زيد عندي .

يجب حذف الخبر وجوباً

يجب حذف الخبر فى أربعة مواضع :

- (١) إن كان الخبر بعد لولا : مثل لولا محمد لزلزلك .
- (٢) إن كان المبتدأ نصاً فى اليمين : مثل لعمرك لأفعلن كذا .
- (٣) إن وقعت بعد المبتدأ واو المعية : مثل كل صانع وما صنع .
- (٤) أن يكون المبتدأ مصدراً وبعده حال سدت مسد الخبر ولا يصلح أن تكون خبر مثل : ضربى العبد مسينا

وجوب حذف المبتدأ فى أربعة مواضع:

- (١) إذا كان المبتدأ نعتاً مقطوعاً الى الرفع فى المدح أو الذم أو الترحم ؛ مثل : مررت بزيد الكريم أى هو..
 - (٢) أن يكون الخبر مخصوص نعم أو بنس : مثل نعم الرجل محمد ، وبئس الرجل زيد ومحمد خبر لمبتدأ..
 - (٣) ما كان الخبر فيه صريحاً فى القسم : مثل فى ذمتى لأفعلن كذا أى فى ذمتى قسمى
 - (٤) أن يكون الخبر مصدراً نائباً مناب الفعل : مثل : صبر جميل أى صبرى صبر جميل .
- للعلم تم الاستعانة (بالمكتبة الشاملة) و (الأصول فى النحو الجزء الثانى والثالث)

و (كتاب شرح قطر الندى)

(وشرح ألفية ابن مالك) الشيخ محمد بن صالح العثيمين

(وشرح شذور الذهب فى معرفة كلام العرب لابن هشام الأنصارى)

(وكتاب النحو الوافى) و(كتاب الإعراب الميسر والنحو لعماد علي أبو العباس)

(وكتاب النحو التعليمى والتطبيقى فى القرآن الكريم لدكتور محمود سليمان ياقوت) و(كتاب المدرسة)

أرجو من الله أن ينفع به طلابنا اللهم آمين / سعيد عابدين

ثانيا

مذكرة الصرف

للصف

الأول الثانوي الأزهري

أدبي

(٢٠١٢ - ٢٠١٣)

الصرف لغة : التغيير والتحويل .

وفي الاصطلاح : علم يبحث فيه عن أحكام بنية الكلمة العربية وما لحروفها من أصالة أو زيادة وصحة أو اعتلال وحذف أو إبدال
مثل :- (كتب) عند التصريف (يكتب) أو أمر (اكتب) أو اسم فاعل (كاتب)
موضوعه : الأسماء المعربة ، والأفعال المتصرفة

ثمرته (١) صون اللسان عن الخطأ في صوغ المفردات (٢) مراعاة قواعد اللغة العربية عند الكتابة .

ما يدخله الصرف وما لا يدخله من أنواع الكلمة

ما يدخله الصرف :- الأسماء المعربة مثل أحمد فاطمة - الأفعال المتصرفة مثل فهم أخذ .

ما لا يدخله الصرف :- الأسماء المبنية مثل الذي والتي وهذا- الأفعال الجامدة مثل نعم وبنس- الحروف مثل من وإلى

البحث في المعجم

طرق تأليف المعجم : لكل مؤلف طريقة في وضع معجمه في وكل طريقة تظهر بعدها طريقة أخرى
تبين عيوب الطريقة السابقة ومن هنا ظهر ما يسمى بالمدارس المعجمية .

المدارس المعجمية :

١- مدرسة التقليبات وهي قسمان :

أ) طريقة الترتيب الصوتي ويمثلها معجم " العين " للخليل . (ب) طريقة الترتيب الهجائي .

٢- مدرسة القافية ويمثلها كتاب " لسان العرب " لابن منظور على وضعه الأصلي .

٣- مدرسة الأبجدية العادية : وقد سار عليها لسان العرب لابن منظور على ترتيب دار المعارف ..

طريقة الأبجدية العادية :

تعتمد هذه الطريقة في ترتيب مواد المعجم على ترتيب أحرف الهجاء المعروفة عند المشاركة وعددها ثمانية وعشرون حرفاً ويجعلون الحرف الأول من أصول الكلمة هو الباب ثم يراعون الحرف الثاني والثالث من أصول الكلمة .
مثال : شرب : نبحت عنها في باب الشين مع مراعاة الراء والياء .

أهم المعاجم التي تمثل هذه الطرق

(١) المصباح المنير للفيومي . (٢) مختار الصحاح لمحمد بن أبي بكر الرازي .

(٣) المعجم الكبير لمجمع اللغة العربية . (٤) المعجم الوسيط لمجمع اللغة العربية

(٥) المعجم الوجيز لمجمع اللغة العربية .

كيفية الكشف عن معاني الكلمات

(١) الكلمة التي بها أحرف زائدة يجب تجريدتها من جميع الزوائد والبحث من خلال الأحرف الأصلية .

مثل اندفع تجرد الكلمة من أحرف الزيادة - الألف والنون . تصبح دفع نكشف عنها في باب الدال مع مراعاة الفاء والعين
استخرج نجرد الكلمة من أحرف الزيادة الألف والسين والتاء تصبح خرج نكشف عنها في باب الخاء ومراعاة الراء والجيم

٢- إذا كانت الكلمة جمعا جامدا فإننا نرد الجمع إلى المفرد

مثل رجال المفرد رجل نبحت عنها في باب الراء مع مراعاة الجيم واللام

٣- الاسم المشتق يرد إلى فعله

مثل : مشروع شرع باب الشين مع مراعاة الراء والعين و موضوع وضع باب الواو مع مراعاة الضاد

٤- الكلمة التي بها حرف محذوف من حروفها الأصلية يجب رده

مثل صفة أصلها وصف نبحت عنها في باب الواو مع مراعاة الصاد

الفعل (ع) فعل أمر أصله : (وعى) نبحت عنه في باب الواو مع مراعاة العين والياء .

الفعل (ق) فعل أمر أصله (وقى) نبحت عنه في باب الواو مع مراعاة القاف والياء .

٥- الحرف المبدل يجب رده لأصله مثل تراث أصلها

مثل ميراث باب الواو مع مراعاة الراء والتاء أسماء سمو باب السين ومراعاة الميم

الإسراء في اللغة العربية للصف الأول الثانوي الأزهرى مذكرة شاملة لكل فروع المنهج

- ٦- يجب رد حرف العلة إلى أصله ويعرف بالأصل بالرجوع إلى مصدر الفعل أو مضارعه
مثل صام يصوم صوم باب الصاد مع مراعاة الواو والميم وثار - يثور - ثور - باب الثاء مع مراعاة الواو والراء .
٧- الرباعي المجرد يكون فعلاً مثل: (دحرج - زلزل) ويكون اسماً
مثل: (برقع - والخماسي لمجرد ولا يأتي إلا اسماً مثل (سفرجل)
دحرج : نبحث عنها في باب الدال مع مراعاة الحاء والراء . زلزل : باب الزاي مع مراعاة اللام والذاي
برقع : باب الباء مع مراعاة الراء والقافسفرجل : باب السين مع مراعاة الفاء والراء .
٨- إذا كان أحد حروف الفعل مضعفاً يجب فك التضعيف .
مثل : شد : يفك إدغامه - شدد زل : يفك الإدغام - زلل نبحث عنها في باب الذاي مع مراعاة اللام واللام .
٩- الكلمة التي بها قلب مكاني يجب رد الحرف المتقلب إلى مكانه . مثل : حادي أصله - واحد تحذف الألف لأنها زائدة
نصح : وحد - نبحث عنها في باب الواو مع مراعاة الحاء والدال
جاه : - أصله وجه - نبحث في باب الواو مع مراعاة الجيم والهاء
أيس : أصله ينس - نبحث عنها في باب الياء مع مراعاة الهمزة والسين
(ج) للجمع (جج) لجمع الجمع . (مو) للمولد وهو اللفظ الذي استعمله الناس قديماً بعد عصر الرواية .
(د) للدخيل هو اللفظ الأجنبي الذي دخل العربية (مع) للمعرب - وهو اللفظ الأجنبي الذي غيره العرب بالنقص أو الزيادة
(محدثه) للفظ الذي استعمله المحدثون في العصر الحديث وشاع في لغة الحياة العامة

المصادر

تعريفه : هو ما دل على حدث مجرد عن الزمان مثل : صناعة / انطلاقا / تقدما / استخراجا

أنواع المصادر (أ) مصادر ثلاثية قياسية

الفاعل	مادل عليه الفعل	المصدر	وزنه
زرع - صنع - تجر	دل على حرفة	زراعة - صناعة - تجارة	فَعَالَة
جمح - أبى - نفر	دل على امتناع	جماح - إباء - نِفَار	فِعَال
على - دار - طار	دل على حركة وتقلب واضطراب	غليان - دوران - طيران	فُعَلَان
عطس - سعل - صدع	دل على مرض أو داء	عُطَاس - سُعَال - صُدَاع	فُعَال
خضر - حمر - صفر	دل على لون	خُضْرَة - حُمْرَة - صُفْرَة	فُعَلَة
نبح - عوى	دل على صوت	نُبَاح - عَوَاء	فُعَال
سهل - نعق	دل على صوت	صَهِيل - نَعِيق	فَعِيل
رحل - ذمل - رسم - دبّ	دل على سير	رحيل - ذميل - رسم - دبيب	فَعِيل

مصادر ثلاثية يغلب عليها القياس

الفعل الماضي	متعدي أو لازم	المصدر	وزنه
نَصَرَ - سَمِعَ - فَتَحَ	متعد	نَصْرٌ - سَمْعٌ - فَتْحٌ	فُعَلٌ
صَغِبَ	لازم	صُعُوبَة	فُعُولَة
بَلَّغَ	لازم	بَلَاغَة	فُعَالَة
كَرَّمَ - طَرَبَ - تَعَبَ	لازم	كَرَمٌ - طَرَبٌ - تَعَبٌ	فُعَلٌ
فَرَحَ	لازم	فَرَحٌ	فُعَلٌ
جَلَسَ - سَجَدَ - خَرَجَ	لازم	جُلُوسٌ - سُجُودٌ - خُرُوجٌ	فُعُولٌ

الخلاصة

- أ - إذا دل الفعل على حرفه جاء مصدره على وزن فعّاله : زرع - زراعة .
 ب - إذا دل الفعل على امتناع جاء مصدره على وزن فعّال : جمح - جماح .
 ج - إذا دل الفعل على حركة أو تقلب أو اضطراب جاء على وزن فعّلان : غلى - غليان .
 د - إذا دل الفعل على مرض أو داء جاء مصدره على وزن فعّال : عطس - عطاس .
 هـ - إذا دل الفعل على لون جاء مصدره على وزن فعّلة : خضر - خضرة .
 و - إذا دل الفعل على صوت جاء مصدره على وزن فعّال أو فعيل : نبج - نباح ، سهل - سهيل .
 ز - إذا دل الفعل على سير جاء مصدره على وزن فعيل : رحل - رحيل .
 ٢- وإذا لم يدل المصدر على شيء مما سبق ، فغالباً ما يأتي على الأوزان التالية
 أ - إذا كان الفعل متعدياً ، ويستوي في ذلك أن تكون عينه مفتوحة أو مكسورة يأتي مصدره على وزن " فَعْل " ب - إذا كان الفعل لازماً جاء مصدره على ثلاثة أوزان هي :
 فَعُولَة بضم الفاء والعين ، وَفَعَالَة بفتح الفاء والعين ، وَفَعْل بفتح الفاء والعين .
 ج - إذا كان الفعل مكسور العين لازماً جاء مصدره على وزن فَعْل بفتح الفاء والعين .
 د - إذا كان الفعل مفتوح العين لازماً جاء مصدره على وزن فَعُول بضم الفاء والعين .
 ٣ - إذا كان الفعل معتل العين فالأغلب أن يأتي مصدره على وزن فَعْل بفتح الفاء وتسكين العين ،
 مثل : صام - صوماً ، عام - عوماً ، لام - لوماً .
 أو على وزن فَعَال بكسر الفاء وفتح العين مثل : صام - صياما ، قام - قياما .
 وقد يأتي على وزن فَعَال بفتح الفاء والعين ، مثل : راح - رواحا ، زال - زوالا .
 ٤ - إذا دل الفعل على معالجة فغالباً ما يأتي مصدره على وزن فَعُول بضم الفاء والعين مثل هبط - هبوط ، صعد - صعود وإذا دل الفعل على عيب فغالباً ما يأتي مصدره على وزن فَعْل بفتح الفاء والعين مثل : عرج - عرجاً ، حوّل - حولاً ، وإذا دل الفعل على معنى الثبوت فغالباً ما يأتي مصدره على وزن فَعُولَة بضم الفاء والعين مثل نعم نعومة ، يبس يبوسة

ثانياً :- المصدر الرباعي

مصادر الأفعال الرباعية كلها قياسية : حيث أن للفعل الرباعي أربعة أوزان (أفعل - فعل - فاعل - فاعل)
 وينفاس مصادرها كالتالي :

- ١ - يقاس (أفعل) (إفعال) في كل ما كان على وزن أفعل من الأفعال الرباعية إذا كان الفعل معتل العين تحذف عينه ويعوض عنها بالتاء في آخر المصدر إذا كانت فاؤه واو تقلب ياء في المصدر و المعتل الآخر يقلب حرف العلة همزة مثل (أكرم ، أحسن ، أعان ، أفاد أقام ، أوفد ، أورد ، أعطى ، أبقى)
 المصدر (إكرام ، إحسان ، إعانة ، إقامة ، إفادة ، إيفاد ، إيراد ، إعطاء ، إبقاء)
 كل هذه الكلمات على وزن (إفعال) ما عدا (إعانة ، إقامة ، إفادة) على وزن (افالة)
 (٢) (فَعْل - تفعيل) يقاس تفعيل في كل ما كان على وزن فعل صحيح الآخر مثل (عظم ، قوم) (تعظيم ، تقويم)
 المعتل الآخر تحذف ياء تفعيل ويعوض عنها بالتاء في الآخر مثل (نمى ، زكى ، هوى) (تنمية ، تزكية ، تهوية)
 (٣) (فاعل ، مفاعله وفعال) يقاس في كل ما كان على وزن فاعل والمعتل الفاء يأتي على المفاعله فقط
 مثل (قاتل ، قاوم ، يامن ، ياسر) (قتال ، مقاتلة) (ميامنة ، مياسرة) (مقاوم وقوام)
 (٤) (فعل ، ففعال وفعلة) يقاس وزناً (فعلة ، ففعال) في كل مكان على وزن فعل مثل (دحرج ، بعثر ، زلزل ، وسوس)
 مصدرها (دحرجة ، بعثرة) (زلزلة وزلزال) (وسوسة ووسواس)

ثالثاً المصدر الخماسي والسداسي :

- مصادر الأفعال الخماسية والسداسية كلها قياسية وهي إما أن تكون مبدوءة بهمزة وصل أو بتاء زائدة في أولها كالتالي :
 ١- إذا كان مبدوءاً بتاء زائدة يأتي على وزن ماضيه مع ضم ما قبل آخره مثل : تصالح ↔ تصالح (تقدّم ، تقدّم)
 ٢- إذا كان مبدوءاً بهمزة وصل يأتي على وزن ماضيه مع إضافة ألف قبل الآخر مثل : انتصر ↔ انتصار
 استخراج ↔ استخراج

أما إذا كان أجوف يأتي المصدر على وزن ماضيه مع زيادة تاء مربوطة آخره مثل : استقام ↔ استقامة
 على وزن استفالة أما إذا كان معتل الآخر يقلب حرف العلة همزة مثل (استعلى ، استعلاء) (استسقى ، استسقاء)

اسم المرة واسم الهيئة

- اسم المرة: مصدر يدل على حدوث الفعل على مرة واحدة

نوعاه : ١- من الثلاثي على وزن (فَعْلَة) مثل : (أكل أكلة شرب شربة* ضرب ضربة)

مختوم بتاء تأنيث وصف بكلمة واحدة

٢- غير الثلاثي: يُصاغ من مصدر فعله مع زيادة تاء تأنيث آخره وإذا كان مختوما بتاء تأنيث يُوصف بكلمة واحدة

مثل: (استفهم استفهامة* استعان استعانة واحدة)

اسم الهيئة

مصدر يدل على هيئة الفعل حين وقوعه

صياغته: من الثلاثي على وزن (فَعْلَة) مثل: إخْذَة الأسد فريسته قاسية تثيرني فِقرَة النمر

إذا تشابه المصدر الأصلي مع اسم الهيئة نأتى بعده ب(وصف أو إضافة) مثل نِشْدة الأمانى مُجْهدة

٢- السفينة تهتز فى البحر هزة مثيرة

شد إتيان اسم الهيئة من غير الثلاثي مثل (تعمم الرجل عمّة واختمرت المرأة خمرة)

اسم الفاعل

س: عرف اسم الفاعل . موضحاً كيف يصاغ من الثلاثي ومن غير الثلاثي ؟

ج- اسم الفاعل : اسم مصوغ من الفعل ليدل على من وقع منه الفعل أو قام به . فهو يدل على الحدث وصاحبه صياغته من الثلاثي: يشترك على وزن (فاعل) مثل (عَلِمَ عالم) (ضرب ضارب) فإذا كان معتل العين نزيد بعد الألف همزة قال قائل وإذا كان معتل اللام نحذف حرف العلة في حالة الرفع والجر ونعوض عنها بتنوين (قاصٍ ، داعٍ ، ساعٍ ، حامٍ) وفي حالة النصب تبقى الياء (قاضي ، داعي ، ساعي ، حامى)

من غير الثلاثي :- على وزن فعله المضارع مع إبدال ياء المضارعة ميما مضمومة و كسر ما قبل الأخير مثل: * أعلن مُعلن* قاتل مُقاتل * استقام مُستقيم * انفتح مُنفتح.

اسم المفعول

اسم المفعول : اسم يشترك من الفعل المبني للمجهول ليدل على من وقع عليه الفعل

نوعاه: ١- الثلاثي أ- الثلاثي الصحيح على وزن (مفعول) كُتِبَ مكتوب * حُمِدَ محمود * شُرِبَ مشروب

ب- الأجوف (يُضاف له ميم مفتوحة وإرجاع الألف إلى أصلها (واو- ياء) مثل (باع ، مبيع) (قال ، مقول) (لام ، ملوم) (هاب ، مهيب)

ج- الناقص: (يُضاف له ميم مفتوحة وقلب علقته إلى أصلها (واو- ياء مُضَعَّفة) مثل: (دعا ، مدعو) (بنى ، مبنى) (دعا ، مدعو)

٢- غير الثلاثي : على وزن مضارعه مع إبدال ياء المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر مثل:-(استخرج ، مُستخرج) (استشار ، مُستشار)

التعجب

تعريف التعجب: انفعال يحدث في النفس عند شعورها بما يخفي سببه

للتعجب صيغتان فقط لا غير: قياسية ، أي على وزن معين هما:

(١) ما أفعله مثال : ما أجمل السماء! ما أفعله ما أجمل السماء (٢) - أفعل به مثال : اسمع به. ! أفعل به

اسمع بهم سماعية أي سمعت عن العرب مثل : ياله ، لله دره ، سبحان الله... إلخ.

شروط فعل التعجب ، أن يكون (١) ثلاثيا (٢) تاما (٣) مثبتا (٤) متصرفا (٥) مبنيا للمعلوم (٦) قابلا للتفاوت.

(٧) ألا يكون الوصف منه علي وزن أفعل فعلاء

أمثلة

(حسن) (ما أحسن عليا / أحسن بعلي) (عظم) (ما أعظم القرآن / أعظم بالقرآن)

كيفية التعجب مما فقد شر من الشروط السابقة

أولاً:- إذا فقد شرط من الشروط الآتية أي (غير ثلاثي وغير تام والوصف منه علي وزن أفعل فعلاء)

نأتى بمصدر هذه الأفعال الفاقدة لشروط ثم نأتى بفعل مساعد (ما أفعل أو أفعل ب)

الاسراء في اللغة العربية للصف الأول الثانوي الأزهرى مذكرة شاملة لكل فروع المنهج

- أ- من غير الثلاثي:- مثل (استخرج) (ما أحسن استخراج الذهب) (اعتدل) (ما أجمل اعتدال الإنسان) (دحرج) (ما أروع تدحرج الكرة) (انتصر) (ما أروع انتصار المسلمين)
ب- من الوصف الذي علي وزن أفعل فعلاء مثل (حمر) ما أشد حمرة الخد
ج- من الفعل الناقص مثل (كان) ما أعظم كون محمد مسلماً
ثانياً:- إذا فقد شرط من الشروط الآتية أي (منفي - مبني للمجهول)
نأتي بصيغة من فعل مناسب مع المصدر المؤول
(ما أقبح ألا نحفظ قدر العلماء/ وأقبح ألا نحفظ قدر علماننا) (مبني للمجهول)
(ما أقبح عدم حفظ القرآن الكريم) (منفي)
ثالثاً:- إذا كان الفعل جامداً أو غير قابل للتفاوت، فلا يتعجب منه مطلقاً.

حذف المتعجب منه

يجوز حذف المتعجب منه إن دل عليه دليل مثل (بكاء علي عمرو وما كان أصبراً) والتقدير (أصبرها)
ومنه (اسمع بهم وأبصر) والتقدير (وأبصر بهم)

أسئلة مهمة جداً

- س ١: تعجب من الأفعال الآتية (حمر - استخرج- فهم- احمر- كوفئ - اعتدل - علم - ما خضر- شرب - دحرج)
(ما أشد حمرة الخد) (ما أحسن استخراج الذهب) (ما أجمل أن يفهم الشرح) (ما أروع احمرار الورد)
(ما أجمل أن يكافأ المجتهد) (ما أجمل اعتدل الربيع) (ما أعلم الرجل الأزهرى) (ما أجمل ألا يحضر الكاذب)
(ما أحسن شرب محمد) (ما أجمل دحرجة الكرة) (انتصر) (ما أروع انتصار المسلمين) (استغفر) (ما أعظم استغفار المؤمن)

انتهت مذكرة الصرف

ثالثاً

مذكرة البلاغة

للصف

الأول الثانوي الأزهرى

أدبي

(٢٠١٢ - ٢٠١٣)

نشأة علوم البلاغة

(علم البيان)

أول من ألف في علم البيان

هو : أبو عبيدة معمر بن المثنى البصري المتوفى عام ٢٠٦ هـ

تتلمذ على يد

يونس بن حبيب شيخ سيبويه إمام النحاة ، وأستاذ هارون الرشيد الخليفة العباسي .

وأول كتاب وضع في علم البيان

هو مجاز القرآن ، لمؤلفه : أبي عبيدة

موضوعه

ما ورد في القرآن من الأساليب البيانية .

وسبب تأليف الكتاب

عندما وجه لأبي عبيدة سؤالاً في مجلس الفضل بن الربيع

ما معنى قوله تعالى " طلعتها كأنه رؤوس الشياطين " وكيف شبه الله الطلع برؤوس الشياطين

وهي لم تعرف فكان الجواب من أبي عبيدة إن الله تعالى كلم العرب على قدر كلامهم ،

فالآية جاءت على حد قول امرئ القيس : أيقنتني والمشرقي مضاجعي ... ومسنونة زرق كأنياب أغوال .

فأبو عبيدة يعني : أن المشبه به في البيت غير معروف فكان الغرض من التشبيه في البيت والآية : عرض المشبه في

صورة بشعة مخوفة ، والعرب عادة تشبه قبيح الصورة بالشيطان أو بالغول مع أنهم لم يروهما فاستحسن الفضل ذلك ،

واستحسنه السائل ، ثم قام أبو عبيدة من فورهِ فألف هذا الكتاب . ثم تبعه العلماء من بعده ، فوضعوا رسائل في

الاستعارة والكناية ، لكنها لم تميز علم البيان تمييزاً خاصاً ، وبقيت الحال كذلك مدة العصر العباسي الأول .

نشأة علم المعاني

لم يعرف بالضبط أول من تكلم في علم المعاني . ولقد أثر عن : يحيى ، وسهل بن هارون ، كلام في هذا النوع

من البلاغة ولكن ما كتب في هذا العلم في ذلك الوقت لم يطبع هذا العلم بطابع خاص يتميز به عما سواه

وأول من أسهم لهذا العلم من عنايته : عمرو بن بحر ، المعروف بـ : الجاحظ ، المتوفى عام ٢٥٥ هـ

ودون في ذلك : كتابيه (البيان والتبيين & إعجاز القرآن) ولقد سار على نهجه : العلماء من بعده ،

كالمبرد صاحب الكامل ، وقدامة بن جعفر ووقف الأمر عند هذا الحد طيلة العصر العباسي

نشأة علم البديع

أول من ألف في هذا العلم عبد الله بن المعتز الخليفة العباسي حيث ألف كتاباً خاصاً جمع فيه سبعة عشر نوعاً

من المحسنات البديعية لم يسبقه إليها أحد كما صرح هو بذلك

وجاء من بعده قدامة بن جعفر وكان من المعاصرين لابن المعتز . فجمع عشرين نوعاً من المحسنات البديعية .

اتفق في سبعة منها مع ابن المعتز ، وسلم له ثلاثة عشر بإضافتها إلى ما توصل إليه ابن المعتز

ثم جاء أبو هلال العسكري صاحب كتاب الصناعتين أي : صناعة الشعر ، وصناعة النثر ،

فزاد على المحسنات البديعية ما شاء الله

ثم جاء ابن رشيق القيرواني صاحب كتاب العمدة ، فزاد هو الآخر على المحسنات أنواعاً شتى

علوم البلاغة وتعريف كل نوع

(١) علم البيان :- هو إيراد المعنى الواحد في طرق مختلفة

(٢) علم المعاني :- هو رعاية المطابقة لمقتضى الحال مع فصاحته .

علم البديع :- هو تزيين الكلام وتحسينه بعد رعاية المطابقة .

وجه الحاجة إلي دراسة علوم البلاغة

(١) معرفة إعجاز القرآن الكريم بالتفصيل (٢) معرفة دقائق العربية وجمالها

(٣) معرفة كيفية كتابة الشعر أو النثر . (٤) كيفية التعبير

أشهر رجالها والكتب المؤلفة فيها

(أبو هلال العسكري)

نسبه

هو الحسن بن عبد الله العسكري العالم والفقير واللغوي المتأدب علي يد خاله أبي أحمد الحسن بن عبد الله العسكري .
حياته

كان رفيق الحال ، عزيز النفس ، يأبى التبذل والسؤال مما دعاه إلي احتراف التجارة صوناً لكرامته
أشهر مؤلفاته

{ ١ } الصناعتين أي صناعة الشعر والنثر وكان مولعاً فيه بالمحسنات البديعية . { ٢ } التخليص في اللغة .
{ ٣ } جمهرة الأمثال . { ٤ } المحاسن في تفسير القرآن { ٥ } الأوائل . { ٦ } شرح الحماسة .
وفاته

توفي في العاشر من شهر شعبان سنة ٣٩٥ هـ

الإمام عبد القاهر الجرجاني

نسبه

هو أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني – اعترف جمهور البلاغين بعقليته الفذة وإمامته للبلاغين بلا منازع
تتلمذ علي يده

الكثير كان معيناً في بداية الأمر بالنحو ثم اتجه إلي البلاغة فأثبت جدارته بها .
يقول عنه يحيى بن حمزة صاحب كتاب (الطراز)

أن عبد القاهر أول من أسس قواعد هذا العلم وأوضح براهنيه ورتب أفانيه ونسق أزهاره
مؤلفاته

{ ١ } دلائل الإعجاز . { ٢ } أسرار البلاغة : هما أعظم كتابين في المعاني والبيان حيث كان منهجه عن هذين العلمين
في إطناب ممتع وعبارات منتقاه مع سلامة وجودة ومن هنا عد الإمام عبد القاهر واضع هذا الفن عند علماء البلاغة .
{ ٣ } المغني علي الإيضاح : نحو ثلاثين مجلداً كما ألف في مختلف العلوم والفنون
وفاته

توفي علي الراجح ٤٧٤ هـ وقبل ٤٧١ هـ

أولاً :- علم البيان

تعريفه : هو علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة مع وضوح الدلالة عليه .
موضوعه : يبحث علم البيان في ثلاثة مباحث (التشبيه – المجاز – الكناية)
ثمرته أو فائدته

(١) يجعل الأديب يختلف أسلوبه عن بقية الناس . (٢) يجعل الأسلوب قوياً بما يحتويه من تشبيهات أو استعارات .
(٣) يمد الأديب بثروة كبيرة من أساليب القول (٤) يرشدنا إلى مواطن الضعف والقوة في النصوص

(٦) يساعد علي إبراز معاني القرآن

الفرق بين التعبير الأدبي والتعبير العادي

التعبير العادي لا روعة فيه ولا جمال لخلوه من الصور البيانية الجميلة المؤثرة في نقل المعنى
التعبير الأدبي : تعبیر فيه روعة وجمال لاشتماله علي بعض الصور البلاغية كالاستعارة والكناية
مثل :-سكت الدهر زماناً عنهم ** ثم أبكاهم دما حين نطق

أقسام علم البيان

(١) تشبيه (٢) مجاز (٣) كناية

أولاً :- التشبيه

تعريفه لغة (التمثيل) . اصطلاحاً عند البلاغيين (إلحاق أمر بأمر في معنى مشترك بينهما بأداة)
أركان التشبيه إجمالاً

(١) مشبه وهو الذي يلحق بغيره ليكتسب منه الإيضاح . (٢) مشبه به وهو الذي يلحق به ليكتسب معه الإيضاح
(٣) وجه الشبه : وهو المعنى المشترك الجامع بين الأمرين (٤) الأداة وهي الوسيلة التي يلحق المشبه بالمشبه به

الأمثلة

- ١- يقول الشاعر : كأنما الماء في صفاء وقد جرى ذائب اللجين
الأداة كأنما مشبه الماء وجه الشبه الصفاء مشبه به ذائب اللجين
- ٢- قال تعالى : { يوم يكون الناس كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش }
مشبه الناس أداة الكاف مشبه به الفراش المبثوث وجه الشبه : الكثرة والانتشار والتطاير على غير هدى .
مشبه الجبال أداة الكاف مشبه به العهن المنفوش وجه الشبه في الثانية : تفرق الأجزاء أو عدم التماسك .
- ٣- قال تعالى : { يوم ترجف الأرض والجبال وكانت الجبال كثيباً مهيلاً }
مشبه الجبال مشبه به كثيباً مهيلاً الأداة محذوفة وجه الشبه محذوف (وهو السيولة وعدم التماسك)
- ٤- يقول البوصيري : أكرم بخلق بنى ذاته خلق * بالحسن مشتمل بالبشر متسم
كالزهر في ترف والبدر في شرف * والبحر في كرم والدهر في همم

أركان التشبيه

- ١- المشبه سيدنا محمد (النبي) : ٢- المشبه به الزهر ٣- الأداة الكاف ٤- وجه الشبه الطيب والترف.
- ٢- المشبه سيدنا محمد (النبي) ٢- المشبه به البحر ٣- الأداة الكاف ٤- وجه الشبه الكرم .
- ٣- المشبه سيدنا محمد (النبي) ٢- المشبه به البدر ٣- الأداة الكاف ٤- وجه الشبه الشرف.
- ٤- المشبه سيدنا محمد (النبي) ٢- المشبه به الدهر ٣- الأداة الكاف ٤- وجه الشبه الهمم .
- ٥- يقول الشاعر : هي الظبي جيداً والغزاة مقلّة * وروض الربا عرفا وخصن النقا
أركان التشبيه : تعددت التشبيهات

١- المشبه هي ٢- المشبه به الظبي ٣- الأداة محذوف ٤- وجه الشبه جيد

٢- المشبه هي ٢- المشبه به الغزاة ٣- الأداة محذوف ٤- وجه الشبه مقلّة

٣- المشبه هي ٢- المشبه به روض الربا ٣- الأداة محذوفة ٤- وجه الشبه عرفا

٤- المشبه هي ٢- المشبه به خصن النقا ٣- الأداة محذوفة ٤- وجه الشبه قدا

٦- قال تعالى : { وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام }
الأداة الكاف المشبه به الأعلام وجه الشبه : محذوف وهو (مشبه الضخامة والارتفاع والظهور والثبوت) .

٧- يقول الشاعر : مغاني الشعب طيباً في المغاني * بمنزلة الربيع من الزمان
ملاعب جنة لو صار فيها * سليمان لسار بترجمان
المشبه : قد حذف لعل لأن التقدير (هي ملاعب) - والمشبه به (ملاعب جنة)
فقد ذكر هنا ركناً واحداً فقط وهو المشبه به
وقد أعد العلماء هذا الأسلوب تشبيهاً وليس استعارة لأن المشبه حذف لعله فهو كالثابت الموجود

أدوات التشبيه

المقصود بالأداة : هي الوسيلة التي تربط بين المشبه والمشبه به لفظاً أو تقديراً .

أولاً الحروف : (الكاف - كأن) مثل : محمد كالأسد أو كأنه هو

الفرق بين الكاف وكان

(أ) الكاف يأتي بعدها المشبه به وكان يأتي بعدها المشبه في الغالب .

(ب) كأن أقوى وأبلغ في الدلالة على إلحاق المشبه به

(ج) الكاف تجئ للتشبيه وللتعليل . مثال : التعليل قوله تعالى (وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً)

مثال التشبيه : هند كالبدر

* وكان : تأتي للتشبيه والشك والتقريب وتكون غالباً للتشبيه إذا كان خبرها جامداً أو مشتقاً*

مثال التشبيه : كأن محمداً بدر

استعمال الكاف للتشبيه: لها ثلاث صور

(أ) أن تدخل على المشبه به حقيقة مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم "

المؤمن كالشامة تكفوه الريح والكافر كالأرزة تقلعه الريح

المشبه المؤمن والأداة الكاف والمشبه به الشامة وفي الثاني المشبه الكافر والأداة الكاف والمشبه به الارزة

- (ب) أن تدخل علي كلمة ليست هي المشبه به حقيقة بل كلمة داخله في المشبه به وذلك إذا كان المشبه به غير مفرد .
مثل قوله تعالى : " واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض فأصبح هشيماً)
* فالكاف دخلت هنا علي (ماء) وهي ليست المشبه به وحدها بل المشبه به مركب وكلمة (ماء) جزءاً منها .
(ج) تدخل علي شئ لا هو المشبه به حقيقة ولا كلمة داخله فيه بل شئ لا دخل له في التشبيه بل هو قيد أي ظرف له .
مثل قوله تعالى " يا أيها الذين آمنوا كونوا أنصار الله كما قال عيسى بن مريم للحواريين " .
نلاحظ : الكاف دخلت علي (ما) ولا دخل لها في المشبه به وإنما هي قيد لها أي كونوا أنصار الله

ثانياً الأسماء وهي نوعان

- (أ) أسماء جامدة وهي : (مثل – شبه أمثال – أشباه) وهذه الأسماء يأتي بعدها المشبه به ويقع قبلها المشبه غالباً .
مثل قول الشاعر :شهد الحياة مشوبة *بالذل مثل الحنظل فالمشبه الحياة المختلطة بالذل بالحنظل
والوجه المرارة و الأداة (مثل)

(ب) أسماء مشتقة (مماثل ، محاك ، مضاه ، مشابه ، مشبه)
وهي أدوات يأتي بعدها المشبه ويكون ضمير مستتر يعود على الاسم المتقدم ثم يأتي المشبه به
مثل : محمد مماثل البدر . الضمير المستتر في مماثل مشبه وهو العائد على محمد والبدر مشبه به .

ثالثاً الأفعال وهي نوعان

- (أ) أفعال تفيد التشبيه صراحة : وهي كل فعل اشتق من مادة التشبيه كالماضي (شابه – حاكى – مائل – ضاهى)
وهي أدوات يأتي بعدها المشبه ثم يأتي المشبه به مثل : تحاكي هند البدر فهنا المشبه والمشبه به وقعا بعد الأداة .
(ب) أفعال تجئ بعد تمام التشبيه واكتماله تأتي لتدل على قرب الشبه أو بعده (علمت – خلت – حسبت)
مثل علمتك أسداً فالتشبيه مستفاد من الإسناد قبل دخول علم وقال وحسب جاءت هذه الأفعال لتفيد التقريب .

تنبية هام : إذا خففت (كان) كانت للتشبيه أيضاً وكذلك إذا اتصلت بما الزائدة

مثل قول الشاعر: وصدر مشرق النحر ** كأن ثدياه حقان

الأداة كأنما المشبه ثدياه المشبه به حقان وجه الشبه هو الاستدارة والاعتدال في كل منهما .
مثال آخر : قول الشاعر : فكأنما خمر ولا قدح ** وكأنما قدح ولا خمر الأداة كأن وما الزائدة
تنبية آخر : قد تجتمع أدوات التشبيه مثل قوله تعالى : { وحوور عين كأنثال اللؤلؤ المكنون }

ما عاب عليه النقاد

(١) يقول المتنبي : بليت بلى الأطلال إن لم أقف بها ** وقوف شحيح ضاع في الترب خاتمه
ج ١) عاب النقاد قول المتنبي : لأنه أراد أن يصور وقوفه على الأطلال فترة طويلة ،
فشبهه بوقوف الشحيح الذي ضاع خاتمه في التراب والخاتم مما لا يضيع في التراب فيستغرق البحث عنه وقتاً طويلاً ،
بل يسهل العثور عليه .

وعليه : فلا مشابهة بين وقوفه على الأطلال وقتاً طويلاً وبين وقوف الباحث عند الخاتم في التراب
لأن الوقوف الأول ممتد لأنه أمام الأطلال ووقوف الباحث مؤقت وقصير مهما كان شحيحاً .
رد أنصار المتنبي : أنه لم يرد التسوية بين الوقوفين وإنما أراد وقوفاً زائداً على حد الاعتدال
ورأيي : أن العيب واضح بالبيت لأنه أراد أن يثبت طول وقوفه على الأطلال فلم يوفق حيث صورة بوقوف الشحيح مدة
يبحث فيها عن خاتمه والخاتم مما لا يفتقد في التراب ولو قال : ضاع في الماء لأدى المعنى المشترك المقصود بينهما
(٢) قول الشاعر :- وترفع الصوت أحياناً وتخفضه ** كما يطن ذباب الروضة الغرد

فالشاعر أراد أن يمدحها فشبه صوتها الجميل الشجي بصوت الذباب وشتان ما بين صوت المغنية العذب
وصوت الذباب المستقبح

(٣) وازن بين قول الأصمعي : نظرت إليك بحاجة لم تقضها ** نظر السقيم إلى وجهه العود
وبين قول عدي بن الرقاع : وكأنها وسط النساء أعارها ** عينيه أحور من جاذر جاسم
وسنان أقصده النعاس فرنقت ** في عينيه سنة وليس بنائم
فلقد صور الشاعر الأول نظر المرأة إلى محبوبها في حالة فتورها بنظرة المريض
وشتان ما بين النظرتين لأن نظرة المرأة الجميلة في لحظة فتورها تشيع البهجة وتحرك الساكن ،
أما نظرة المريض فتشيع الإنقباض والشفقة والحزن والألم ولا مناسبة بين المشبهين
وصور الثاني نظر المرأة أيضاً في حالة فتورها بنظرة الطبي عندما يكون في أول نومه عندما يداعبه النعاس
ولكنه لا ينام فيغمض عينيه ويفتحها في فتور فيكون منظرهما جميلاً بديعاً

الأجمل : القول الثاني في تصوير المرأة تصويراً جميلاً لأنه صورته تصويراً دقيقاً يحتوي على الروعة وحسن التصوير
(٤) قول الشاعر : كأن شقائق النعمان فيه ** ثياب قد روين من الدماء
عابوه لبشاعة ذكر الدم ولأنه جعل الثوب مروياً بالدم ولا يروى إلا إذا كان كثيراً
ولا يمكن أن يكون هناك شبه بين شقائق النعمان (ورد أحمر) وبين الثياب المروية بالدم لأن شقائق النعمان ورد أحمر
(٥) يقول الشاعر : يخفى الزجاجة لونها فكأنها ** في الكف قائمة بغير إناء
استحسن النقاد هذا البيت لأن الشاعر قصد إلى وصف هيئة الشراب في الإناء مجتمعين في وصف رقيق يتمنى الإنسان
رؤيته متكررة لشدة صفاء الإناء وشفاء الخمر حينما يجتمع الصفاء معاً فيخيل إليك أن الخمر دون إناء .
طرفاً التشبيه : المشبه الضمير الواقع بعد كان (ها) والعائد على هيئة الخمر في الإناء
والمشبه به قيام الخمر دون إناء . الأداة : كأن

(٦) يقول الشاعر : يمشون في حلق الحديد كما مشت جرب الجمال بها الكحيل المشعل
فالمشبه (الرجال في الدروع البيضاء) والمشبه به (الجمال الجرب الملطخة بالقطران الأسود)
أراد صفة السواد وهو وجه ليس بين الطرفين لأن لون الحديد أبيض ولون الجمال الجرب أسود لذا كان التشبيه مذموماً
(٧) يقول الشاعر : فألقيت الأمانة لم تخنها كذلك كان نوح لا يخون
فالمشبه الممدوح والمشبه به نوح والوجه الذي أراده الشاعر الأمانة والمشبه به نوح لم تكن له شهرة خاصة بالأمانة
(٨) يقول الشاعر : جرى الموت مجرى الدم واللحم منكما كان الذي يسقي العقار سقاكما
عاب النقاد ذلك لأنه سوى بين السكونين سكون الموت وسكون السكران مع أنه في الميت أظهر وأقوى وأتم .
(٩) يقول الشاعر :- ألا إنما هند عصا خير زانة إذا لمسوها بالأكف تلتين
عاب النقاد هذا التشبيه لأنه يدل على ميوعتها وضعفها حتى إذا لمسوها تأثرت باللمس كما أنه شبهها بالعصا
والمعروف عن البيبوسة الخشونية ثم أراد أن يمدحها مرة أخرى فقال خير زانة فكيف نوفق بين كونها عصا وتلتين ؟
فهذا تناقض وذلك لتشويه صور المشبه

تقسيم التشبيه باعتبار الطرفين

أ) المفرد بالمفرد

مثل قول الشاعر : إن الرسول لنور يستضاء به مهند من سيوف الله مسلول
شبه الرسول بالنور والوجه الهداية وشبهه بالمهند وهو السيف والوجه القوة والأداتان محذوفتان وكل من المشبه
والمشبه به مفردان

ب) المقيد بالمقيد :

مثل (التعليم في الصغر كالرقم على الحجر والتعليم في الكبر كالرقم على الماء)
شبه التعليم مقيداً بكونه في الصغر بالرقم مقيداً بكونه على الحجر بجامع الظهور والثبات وعدم المحو في كل .
وفي الثاني شبه التعليم مقيداً بكونه في الكبر بالرقم حالة كونه على الماء بجامع عدم الثبوت ومحو الأثر في كل .
معنى المقيد : أي مقيد أو إضافة أو حال أو مفعول بشرط أن يكون للمقيد مدخل في التشبيه بحيث لا يتم التشبيه بدونه .

يقول الشاعر : كأن الناس حين تغيب عنهم نبات الأرض أخطأه القطار
المشبه : الناس وهو مقيد بقوله (حين تغيب عنهم) المشبه به : نبات الأرض مقيد بقوله (أخطأه القطار) أي المطر .
مثال آخر : يقول الشاعر : ولاحت الشمس تحكي عند مطلعها امرأة تبر بدت في كف مرتعش
المشبه : الضمير المستتر في (تحكي) العائد على الشمس وه مقيد بقوله (عند مطلعها)
المشبه به : (امرأة تبر) وهو مقيد بقوله (بدت في طف مرتعش)

قد يأتي أحد الطرفين مطلقاً والآخر مقيداً .

قال الشاعر : والشمس كالمرأة في كف الأشل لما رأيتها بدت فوق الجبل
المشبه : (الشمس) وهو مفرد مطلق والمشبه به (المرأة) وهو مقيد بقوله (في كف الأشل)
ويقول الشاعر : كان فجاج الأرض وهي عريضة على الخائف المطلوب كفة حابل
فالمشبه (فجاج الأرض) وهو مقيد بقوله (وهي عريضة على الخائف) والمشبه به : (كفة حابل)

ج (المركب

وهو على صورتين (١) ما يمكن فك أجزاءه

مثل قوله تعالى {مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا} شبه الله عز وجل حال اليهود الذين حفظوا التوراة ولم يعملوا بما حملوه من التوراة وهذا هو المشبه . بحال الحمار يحمل كتباً عظيمة نافعة ولكنه لا يقدر ما فيها ولا ينتفع بها وهذا هو المشبه به ومنه يقول الشاعر : كان مثار النقع فوق رؤوسنا وأسيافنا ليل تهاوى كواكبه شبه الشاعر آثار الحرب وآثار كرفرسان وفرها وما تثيره حوافر الفرسان من الغبار فوق الرؤوس بالشبورة والأسياف تروح فيه وتغدو وهذا هو المشبه . والمشبه به : ليل مظلم تهاوى فيه الكواكب المنيرة . هذا التشبيه يمكن فك أجزاءه .

وجه الشبه

هو الصفة الظاهرة في المشبه به والتي يمكن أن يشاركه فيها المشبه وتكون في المشبه به أظهر وأوضح ما يشترط في وجه الشبه : أن يكون قوياً ظاهراً واضحاً في المشبه به عن المشبه . مثال : محمد كالأسد في الشجاعة .

أقسام التشبيه باعتبار الوجه

(١) مفرد (٢) متعدد (٣) مركب

أولاً: المفرد

وهو ما ليس بمقيد ولا بمركب ولا يدل على هيئة ويكون طرفاه غالباً مفردين وقد يكون المفرد حسياً أو عقلياً أو مختلفاً .
أ) المفرد الحسي مثل قول الشاعر : سقيا لأسماء ابنة الأشد صدت بخد وجلت عن خد ثم انثنت كالنفس المرتد المشبه : (أسماء في انثنائها) – المشبه به (النفس المرتد) – وجه الشبه (محذوف وهو (السرعة) وهو مفرد .
ب) المفرد العقلي مثل قول الشاعر : أسلم وحييت أبا الملد مفتاح باب الحدث المنسد المشبه : (أبا الملد) – المشبه به (مفتاح) – وجه الشبه محذوف وهو (الوسيلة) وهو مفرد عقلي .
ج) المفرد المختلف أي يكون حسياً في أحد الطرفين عقلياً في الآخر
مثل : ما كان لك مني غير الود ثم ثناء مثل ريح الورد المشبه : (ثناء) والمشبه به (ريح الورد) – وجه الشبه محذوف وهو (الطيب) وهو عقلي في الثناء حسي في (ريح)

ثانياً: المتعدد :

وهو الوجه الذي يكون مفرداً ثم يعطف عليه صفة أخرى مثله في الأفراد بحرف العطف الواو (أي تجمع له جملة من الصفات التي يمكن أن يشترك فيها المشبه مع المشبه به) وقد تكون الوجوه المتعددة كلها حسية أو عقلية أو بعضها حسياً وبعضها عقلياً .

أمثلة : يا شببيه البدر حسناً وضيئاً ومنالاً وشبيهه الغصن ليناً وقواماً واعتدالاً أنت مثل الورد لوناً ونسيماً وملالاً المشبه (الضمير المستتر العائد على الممدوح تقديره (أنت) . المشبه به (البدر) وجه الشبه : في البيت الأول متعدد (حسناً – ضيئاً – منالاً) الحسن والضيئ (حسيان) – والمنال (عقلي) فالوجه متعدد مختلف .

الوجه في البيت الثاني : هو (ليناً – قواماً – اعتدالاً) كله حسي .

الوجه في البيت الثالث : هو (لوناً – نسيماً) وهما حسيان و (ملالاً) وهو عقلي .

مثال آخر يقول الشاعر : يا شببيه البدر في الحسـ

المشبه (الضمير المستتر) – المشبه به (البدر) وجه الشبه متعدد وهو (في الحسن) وهو حسي .

(في بعد المنال) عقلي

مثال آخر : يقول الشاعر :

ككاهن ربيبة غضبه

والروعة لكن حلية أدبه

والأطباق لكن صوته ذهبه

والرفعة لكن صوته ذهبه

كالدهر في النفع والمضرة والحد

كالسيف في القدر والصرامة

كالغيث في الجود والتبرع

كالبدر في الحسن والفخامة

المشبه : في البيت الأول (ضمير مستتر) أنت (المشبه به (الدهر) وجه الشبه متعد (في النفع والمضرة والحكمة) كله عقلي

الإسراء في اللغة العربية للصف الأول الثانوي الأزهرى مذكرة شاملة لكل فروع المنهج
 المشبه به في البيت الثاني (ضمير مستتر أنت) المشبه به (السيف) وجه الشبه
 متعدد (في القدر والصرامة والروعة) كله عقلي
 المشبه به : في البيت الثالث (ضمير مستتر ، أنت) المشبه به (الغيث)
 وجه الشبه متعدد (في الجود والتبرع والأطباق) كله عقلي
 المشبه في : البيت الرابع (ضمير مستتر ، أنت) المشبه به (البدر) وجه الشبه متعدد (في الحسن) حسي
 (والفخامة والرفعة) عقليان)

ثالثاً المركب

وهو ما كان وجه الشبه فيه مركباً من أجزاء تؤخذ من كل كلمة في المشبه به والمشبه وتكون هيئة مركبة
 ومنترعة من جزئيات وقد يكون طرفاه مركبين أو أحدهما مركباً .

ويأتي الوجه حسي أو عقلي .
 أ) المركب العقلي مثل قول الشاعر :

إني وتهيامي بعزة بعدما تخلت عما بيننا وتخلت
 لكل لمرتجي ظل الغمامة كلما تبوأ منها للمقبل اضمحلت
 كأي وإيها سحابة مطر رجاها فلما جاوزته استهلته

شبه الشاعر حاله مع حبيبته عزة وهيامه بها وتعلقه بها بعد أن كتب القلم كلمة الوداع على علاقتهما (مفرد ومقيد) .
 أ) شبه حالة هذا بحال رجل اشتد عليه الحر وأرمرضته حرارتها ثم تمنى أن يستظل بسحابة ليستقل تحتها من حرارة
 الشمس ولكنها كلما استعد للراحة تحتها انكشيت أو تفككت فلم تحمه من أشعتها .

ب) ثم شبه هذا أيضاً بحال رجل طمع في سحابة مملوءة بالمطر ورجاها لتسقيه ولكنها لم تعطه ما بينما أنزلت
 واستهلته على غيره ما فحرمته من مائها وأعطته لغيره .

وجه الشبه : هنا هو هيئة مكونة طمع ورجاء فيما ينفع ثم خيبة ومرارة من فواته فنرى هنا أن كل كلمة في وجه الشبه
 متخذة من الطرفين ولا يمكن الاستغناء عن أي كلمة منهما وإلا ضاع وجه الشبه وهذا الوجه مركب عقلي .

ب) المركب الحسي : كقول الشاعر :- كان مثار النقع فوق رؤوسنا واسبافنا ليل تهاوى كواكب
 المشبه : هيئة الغبار الناتج من أثر حوافر الخيول المحاربة وقد انعقدت فوق الرؤوس ووسطها أسياف لوامع تتحرك
 المشبه به : هيئة ليل مظلم تتساقط فيه كواكب مشرقة مستطيلة شديدة الضوء ووجه الشبه هيئة منتزعة من هذه الأشياء

المرسل والمؤكد

أقسام التشبيه باعتباره الأداة :

أ) التشبيه المرسل

هو ما ذكر فيه أداة التشبيه أيّاً كان نوعها مثال قوله تعالى { وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام }
 مثال آخر : يقول الشاعر : كأن ليلة قيل يغدي بليلي العامرية أو برحال المشبه قلبه المعلق بليلي العامرية
 المشبه به قطاه غرها شرك الأداة كان وجه الشبه الارتباط والتعلق وعدم الانفكاك وهذا تشبيه مرسل
 مثال ثالث : يقول الشاعر : وإنك كالدينا تدم صروفها وتوسعها ذمماً ونحن عبيدها
 المشبه (الكاف في أنك) المشبه به : (الدنيا) الأداة مذكورة : (الكاف) الوجه : محذوف وهو الخضوع مع الكراهية

ب) التشبيه المؤكد

هو ما حذف منه الأداة .

مثل قول الشاعر : هي الظبي جيداً والغزاة مقلة وروض الربا عرفا وغصن النقا قدا
 مثال آخر : يقول الشاعر : فما أنت إلا البدر إن قل ضوءه أحب وإن زاد الضياء أقاما
 تقدير الأداة في التشبيه المؤكد : إذا كان المشبه به نكرة لا يحسن فيه تقدير الكاف .

مثل (هو بحر) ولو قدرت الكاف كان كلاماً هابطاً ولكن يحسن تقدير (كأن) نقول (كأنه بحر)
 إن كان المشبه به معرفة يحسن تقدير الكاف وغيرها مثل (محمد الأسد) نقول (محمد كالأسد)
 وهناك من التشبيهات المؤكدة ما لا يمكن إدخال الأداة عليه مثل (ذهب الأصيل)

وكقول الشريف الرضي : أرى النسيم بواديكم ولا برحت حوامل المزن في أجداتكم تضع
 فقوله (حوامل المزن) من إضافة المشبه به إلى المشبه وأصله (المزن حوامل) فنقول (كأن المزن حوامل)

التشبيه البليغ

التشبيه البليغ : هو ما حذف فيه الأداة والوجه غالباً .
سر بلاغته : لأن حذف الأداة يفيد دعوى اتحاد الطرفين . مثل محمد أسد - كأن محمد لا يفترق عن الأسد
أما حذف الوجه فيشعر ظاهره بالتعميم في وجه الشبه لأن هذا التشبيه يفيد القوة كأن المشبه قد شارك المشبه به
سر بلاغته : دقة التعبير والتصوير وإصابة الغرض في التشبيه
تنبيهه : ليس كل تشبيه حذف أداته يعد بليغاً وليس كل تشبيه ذكرت أداته لا يعد بليغاً فهناك تشبيهات كثيرة ذكرت فيها الأداة في القرآن الكريم والأحاديث النبوية وتعد بليغة .

أغراض التشبيه

(١) أغراض تعود على المشبه

(٢) أغراض تعود على المشبه به

أولاً الأغراض التي تعود على المشبه :

١- بيان حال المشبه

ويتحقق هذا عندما تكون صفة المشبه مجهولة غير معلومة فيؤتى بالتشبيه لمعرفة حاله من خلال المشبه به
مثل : قول النبي صلى الله عليه وسلم : " المؤمن كالنحلة لا تأكل إلا طيباً ولا تطعم إلا طيباً "
التوضيح : نلاحظ أن صفة المشبه وهو المؤمن غير واضحة فأتينا بالتشبيه لمعرفة حال المشبه عن طريق المشبه به
مثال آخر : كأن قلوب الطير رطباً ويابساً لدى وكرها العناب والحشف البالي
شبه قلوب الطير رطبة ويابسة يبين حالها فقال شبه بالعناب والحشف البالي لأن رؤيته أكثر من رؤية القلب الرطب
مثال ثالث : قوله صلى الله عليه وسلم " مثل الجليس الصالح والجليس السوء كبناع المسك ونافخ الكير فبانع المسك إما أن يبتاع منه أو تشم منه ريحاً طيبة ونافخ الكير إما أن يؤذيك أو يحرق ثيابك .

٢- بيان مقدار حال المشبه

ويتحقق هذا إذا كان المشبه معروف الصفة بوجه ما وصفته المعروفة مجهولة مقدارها فيؤتى بالمشبه به
مثل قول الشاعر : فيها اثنتان وأربعون حلوية سوداً كخافية الغراب والأسحم
وصف النوق بالسواد ولكن هذا السواد غير محدد المقدار فجاء بالتشبيه ليحدد المقدار أو كمية الصفة
فجاء بسواد الغراب الأسحم
ويقول الشاعر : غراء فرعاء مصقول عوارضها تمشي الهويني كما يمشي الوجى الوحل
كأن مشيتها من بيت جاريتها مر السحاب لا ريث ولا عجل
فقد شبه هذه المرأة في مشيتها البطيئة مرة بالوجى وهو ذكر الغنم الذي يشتكي حافره ثم يجعله سائراً في الوحل ليكون ذلك أبطأ لمشيته ثم يشبه مرورها مرة أخرى بالسحابة التي تمر بلا بطء ولا عجل فلا هي بالواقفة ولا هي بالسريعة . وهنا مقدار المشية الهويني والبطء غير معروف المقدار فجاء بالمشبه به ليبين مقدار البطء والهويني والمشبه به هنا ذكر الغنم الذي يشتكي من ألم في قدمه فيكون بطيئاً ثم يزداد بطئاً بسيره في أرض وحلاء مملوءة بالطين .

٣- تقرير حال المشبه

وهذا يقرر الوجه المراد بتوضيحه في ذهن السامع بقوة تأثيره في ذهنه وأكثر ما يكون تقرير حال المشبه
هي الأشياء المعقولة عند نقلها إلي المحسوسة
مثل : قوله تعالى : { وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيَعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمَانُ مَاءً }
{ مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ }

٤- بيان إمكان المشبه

ويتحقق ذلك عندما يكون الوجه غريباً يتوقع امتناعه أو استحالة وجوده فيحتاج المتكلم إلي إثبات دعواه بدليل
مثل : قول الشاعر : فإن تفق الأنام وأنت منهم فإن المسك بعض دم الغزال
معنى البيت : أن الممدوح فاق الأنام مع أنه منهم بحيث لم يبق بينهم مشابهة ومقارنة بل صار أصلاً بنفسه وجنساً برأسه وهذا في الظاهر كالمتمتع لأنه كيف يكون منهم ويفوقهم فأرادوا أن يثبت ذلك

تشويه المشبه

وذلك يتحقق بأن يلحق المشبه بالمشبه به القبيح الصورة فيتخيل السامع عيب المشبه وتشويهه
مثل قول الشاعر يهجو امرأة : لها جسم برغوث وساق نعامة ووجه كوجه القرد أو هو أقبح
التوضيح : فقد شبه وجه المهجوة بعد أن وصفها بعدة أوصاف لا تروق للعين مشاهدتها بوجه القرد أو هو أقبح منه
مثال آخر : ألا إنما هند عصا خير زانة إذا لمسوها بالأكف تلين
التوضيح : هذا التشبيه يدل على ميوعتها وضعفها حتى إذا لمسوها تأثرت باللمس كما أنه شبهها بالعصا
والمعروف عن البيوضة الخشونة ثم أراد أن يمدحها مرة أخرى فقال خير زانة فكيف نوفق بين كونها عصا وتلين ؟
فهذا تناقض وذلك لتشويه صور المشبه وهذا يعد عيباً

٥- تزيين المشبه

وذلك كأن يلحق المشبه بالمشبه به الجميل الحسن لتظهر صورة المشبه جميلة
مثل : هند كالوردة – ليلى كالبدر

ثانياً :- الأعراس التي تعود على المشبه

من المعروف أن مجهول الصفة يلحق بالواضح الصفة ومن الشعراء من يلحق الأقوى صفة بالأضعف صفة والأقل صفة
وهذا يسمى التشبيه المقلوب على سبيل التخيل والادعاء .
مثل قول الشاعر : وبدا الصباح كان غرته
ومثل : البدر كآمال – القمر يشبه صفاء – الشمس تحكي إسراء .
وجه الخليفة حين يمتدح

انتهت بحمد الله مذكرة البلاغة

يا رب لك الحمد على كل نعمة أعطيتها أو منعتها، فأنت أعلم بي مني بما يفيدني وبما يضرني ..يا رب لك الحمد
تجعلنا نعبدك بنعمك، ونتقرب إليك بفضلك، ونشكرك على رزقك، ونحمدك على سترك، فبحر جودك إلينا لا ينقطع،
وسوء معاصينا إليك منهمر، فتنادي علينا كلما أدبرنا وتقبلنا كلما إليك رجعنا وتبنا
يا رب إن أعطيتني المال فلا تأخذ مني راحة البال، وإن أعطيتني...ي الصحة فلا تأخذ مني الستر
وإن أعطيتني العلم فلا تأخذ مني الفهم، وإن أعطيتني القوة فلا تأخذ مني الرحمة،
وإن أعطيتني المسئولية فلا تأخذ مني حسن التدبير، وإن أعطيتني التدين فلا تأخذ مني حسن التطبيق
وإن أعطيتني النجاح فلا تأخذ مني الشكر، وإن أعطيتني ابتلاء فلا تأخذ مني حسن الصبر
وإن أعطيتني تميز فلا تأخذ مني العبادة، وإن أعطيتني الفشل فلا تحرمني عزة النفس
يا رب لك الحمد لو لم تعطني شيء فيكيفيني أنك أنت ربي ...يا رب علمتني أن أكره الذنوب ولا أكره المذنب
فكما تعلم ذنوبي كثيرة فاكرها ولا تكرهني ..يا رب لك الحمد ولك الشكر، اجتهدت في فعل المعاصي مستتراً
فاجتهدت أنت في سترتييا رب حين أكون مبتلى أقول يا رب، وحين أكون مهموماً أقول يا رب
وحين أكون مكروباً أقول يا رب، وحين أكون سعيداً اجعلني أقول يا رب يا رب ...

رابعاً

مذكرة الأدب

للصف

الأول الثانوي الأزهرى

أدبي

(٢٠١٢ - ٢٠١٣)

(معنى كلمة أدب وتطور معناها عبر العصور)

أولاً: معناها في العصر الجاهلي :- وردت تلك الكلمة في هذا العصر بمعنيين. ١- الدعوة إلى الطعام. ٢- التهذيب

ثانياً : معناها في الإسلام . :- وردت بمعنى واحد وهو التهذيب والتربية.

ثالثاً: معناها في القاموس المحيط . :- جاءت معنى الظرف وحسن التناول.

وتطور معنى الكلمة :-

في العصر الحديث هو: التعبير باللفظ الجميل عن المعنى المثير للعواطف المتأثرة بالمشاعر المؤثر في السامع أو القارئ

* **اقسام الأدب (الشعر * النثر) :-** ينقسم الأدب إلى قسمين هما: الشعر ، والنثر.

أولاً: الشعر وله صور وأنواع هي :-

(١) العمودي

وهو الكلام الموزون المقفى المنبعث عن عاطفة المعبر عن المشاعر والأخيلة المثير لعواطف السامعين والقراء

(٢) - غير العمودي

ويشمل :- **الشعر المنثور** وهو الكلام الخالي من الوزن والقافية المنبعث عن عاطفة وخيال ومعبر عن المشاعر **الشعر المرسل** وهو الخالي من القافية المنبعث عن عاطفة والمعبر عن المشاعر.

ثانياً: النثر ويسمى النثر الفني أو النثر الأدبي.

هو الكلام الجميل الخالي من الوزن والقافية روعي فيه تنسيق الألفاظ وترتيب الجمل والاعتماد على العقل في تخير المعاني وإبرازها.

* **الفارق بين الشعر والنثر .** ١- الشعر يعتمد على العاطفة أكثر من العقل . النثر يعتمد على العقل أكثر من العاطفة.

٢- الشعر يعتمد على الوزن والقافية. النثر لا يعتمد على الوزن والقافية.

٣- كل منهما منبعث عن عاطفة ومؤثر في القارئ أو السامع.

* **أهم أنواع النثر الفني .** * ١- الخطابة. ٢- الكتابة.

* **الغرض من دراسة تاريخ الأدب :-**

١- معرفة المؤثرات أو الأحداث والانقلابات الدينية أو السياسية أو الاجتماعية أو العلمية

٢- معرفة ما أنتجته العقول في الماضي من أساليب وأفكار وصور

٣- تهذيب الطباع وتربية المشاعر وتغذية الأرواح والعقول

(**الأسواق العربية وأثرها في الأدب**) **أولاً : الهدف من إقامة هذه الأسواق .**

١- الربح من خلال تبادل التجارة ٢- اجتماع الكثير من رؤساء القبائل لسببين

أ- مفاداة الأسرى ب- التحكيم في الخصومات والمفاخرات

ثانياً : اقسام هذه الأسواق وأهمها . :- تنقسم تلك الأسواق إلى : ١- أسواق عامة. و ٢- أسواق خاصة.

الأسواق الخاصة :- (هجر بالبحرين- دومة الجندل بالشام) وأسواق أخرى في صنعاء وحضرموت.

الأسواق العامة :- ١- سوق عكاظ. وهو أشهرها وأهمها فقد كانت كل القبائل تحرص عليه وتقع عكاظ شرقي

الطائف بنحو ٢٥ كم وبدأ أول اجتماع فيه بعد عام الفيل بـ (١٥) سنة وظل بعد ظهور الإسلام حيناً وكان موعد اجتماعه أول ذي القعدة وينتهي في العشرين منه.

٢- سوق مجنة. وهو موجود بالقرب من مكة وكان ينتقل إليه من يبقي من وفود عكاظ.

٣- سوق ذي المجاز. وكان يرحل إليه من وفد إلى مجنة لقربه من جبل عرفات حتى يقيمون فيه حتى يبدأ موسم الحج.

أثر هذه الأسواق في الأدب وأهم الحكمين فيها.

- 1- كانت هذه الأسواق مجالا خصبا للخطابة والشعر تقدم القبائل فيه أفصح شعرانها وأبلغهم.
- 2- كان الفصحاء يحكمون لأفضل الشعراء والخطباء في السوق ومثل هذا الموقف يدعو إلى التنافس والعمل
- 3- كان أعظم ما تعتزه به القبيلة هو ظهور شاعر بينها يحكم له بالسبق على من في السوق فتقيم له الولائم والأفراح

أهم الحكمين

وهو النابغة الذبياني الذي انتهت إليه رئاسة التحكيم وكانت تضرب له قبة في الأسواق ويجلس فيها فيحكم لأفضلهم. ولقد حضر الرسول (صلى الله عليه وسلم) قبل البعثة احد هذه الأسواق وسمع أحد الخطباء وهو قس بن ساعدة الأيادي يلقي خطبته الشهيرة (أيها الناس اسمعوا وعوا إن من عاش مات ومن مات فات وكل ما هو آت آت)

(خصائصه الشعر في العصر الجاهلي)

- 1- الوزن والقافية. 2- اللغة الشعرية. 3- نداؤه للعواطف والهابها 4- تسجيل المشاعر والأفكار. 5- الخيال.

(أغراض الشعر الجاهلي)

1- الوصف

الذي كانت له المكاة الأكبر في الأغراض وقد وضع شعراء الجاهلية إمام الأجيال صورا حية لمشاهدهم التي رأوها حين اهتزت خواطرهم ومن أسباب الوصف وصوره.

- أ- افتتاحهم بالمرأة فوصفوها في كل شئ.
- ب- رحلات الصيد وما يرونه من سباع وظباء.
- ج- المعارك الحربية وما فيها من دماء وقتال.
- د- وصفوا الطبيعة وما فيها من سحب ومطر.

هـ- قدم شعراء الجاهلية صورا ناطقة لكل ما يقع تحت حواسهم

2- النسيب أو الغزل.

وهو الحديث عن المرأة أو المحبوبة وذكر ديارها وأطلالها وحلها وترحالها وذكرياتها والسبب الذي دفعهم إلى الحديث عنها هو حياة الفراغ التي كانوا يعيشونه الشعراء وأن الشاعر يريد إثارة وجدانه واجتذاب عواطف السامعين وإثارة انتباههم بالحديث عنها.

3- الفخر

ومعناه أن يتحدث الشاعر عن نفسه أو عن قبيلته وعن أمجادها وينشر للدنيا كرمها وشجاعتها ويتحدث عن مجده ومجد آبائه وأجداده وكثير من الشعراء سجلوا ونشروا وافتخروا بنفسهم وبآبائهم وبحسبهم وبنسبهم.

4- المدح

وهو ذكر الصفات الحسنة في إنسان ما كسلطان أو أمير أو زعيم. والمدح له صور.

الأول: وهو المدح المتميز الصادق. ويمدح فيه الشاعر الزعماء والكرماء والأشراف من الناس دون مقابل بل لان لهم فضل وعطاء.

الثاني: وهو المدح من أجل المال أو التكتسب بالشعر. وهو أن يمدح الشاعر ملك أو زعيم من أجل أن يعطيه مالا.

والثالث: وهو أن يمدح الشاعر أيضا من أجل المال ولكن المدح يكون للعظماء والصعاليك على حد سواء وأشهر من فعل ذلك هو الأعشى.

5- الرثاء.

وهو نوع من أنواع المدح ولكنه مدح الموتى الذين انتقلوا إلى الحياة الآخرة فيذكر الشاعر مناقبهم وأثارهم.

6- الاعتذار والاستعطاف

وعادة ما يعتذر الشعراء إذا ما وشي احد عند الملك الذي يعيشون تحت رعايته فيغضب على الشاعر حينها يلجأ الشاعر إلى الاستعطاف والاعتذار وفارس هذا الفن هو النابغة الذبياني.

٧- الهجاء.

وهو السب والفذف من خلال الشعر. وهو نوعان إما هجاء شخصي بأن يكون الهجاء بين شاعر وآخر والنوع الثاني هو الهجاء القبلي بأن يهجي الشاعر القبيلة كلها.

٨- الحكم.

وهذا النوع من الشعر يحتاج إلى عقلية عميقة ذات تجربة وخبرة وفارس شعر الحكم في الجاهلية هو زهير بن أبي سلمى.

* (المعلقات السبع ومظاهر امتيازها)

المعلقات السبع هي سبع قصائد من قصائد العصر الجاهلي ولقد سماها كل قصيدة معلقة فسميت بالمعلقات السبع ولم يعرف سبب تلك التسمية واختلف العلماء فيها وكان لكل فريق رأيه :-

الآراء التي قيلت حول سبب تسمية تلك المعلقة بهذا الاسم.

الرأي الأول : يرى أحمد بن عبد ربه وابن رشيق وابن خلدون أن المعلقة كتبت بماء الذهب وعلقت بأستار الكعبة. الرأي الثاني : يرى المستشرقين أن الرأي الأول غير صحيح ودليلهم على ذلك أن الكعبة حينما هدمت وتجدد بناؤها في عهد النبي (صلى الله عليه وسلم) لم يذكر أحد عن المعلقة شيء برغم أن لها منزلة تساوي منزلة الآلهة لأنهم وضعوها في الكعبة وبالتالي فالرأي الأول خاطئ.

الرأي الثالث: أن بعض الملوك كان إذا استحسنت قصيدة قال : علقوا لنا هذه وأثبتوها في خزانتي.

ولم يعرف هذا الملك ولعله النعمان بن المنذر.

الرأي الرابع : أنها كانت تكتب في رقاع مستطيلة من الحرير أو الجلد ثم تلف على عود أو خشبة وتعلق في الخيمة الرأي الخامس : أنها كانت تعلق في الكعبة ولكن كانت تعلق فترة من الزمن أو في المواسم فقط ويتفق أصحاب هذا الرأي مع الرأي الأول غير أنهم حددوا مدة معينة لتعليق تلك المعلقة. وهذا هو الرأي الصحيح.

مميزات تلك المعلقة. (مظاهر امتيازها

:- ١- الطول. حيث يتراوح عدد أبيات القصيدة الواحدة من ٦٤ إلى ١١٥ بيتا

٢- تعدد موضوعاتها وأغراضها. فلم يكن للمعلقة غرض واحد

٣- كثرة الابتكار. فكثير ابتكار المعاني والتشبيهات فيها

٤- أنها أعظم وأجود ما قاله العرب. وذلك لثلاث أسباب.

أ- أننا لم نسمع عن أحد من العرب عاب على هذه القصائد برغم التنافس الشديد بينهم.

ب- أنها لم تعلق إلا بعد أن أنشئت في السوق واستحسنها أهل الفصاحة أو الحكام

ج- أنها مصورة للحياة الاجتماعية العربية كلها فهي السجل الذي لم يدع جانبا من جوانب الحياة الاجتماعية

(النثر الجاهلي وأغراضه) أسباب وجود النثر الجاهلي في العصر الجاهلي :

١- أنهم كانوا يحتاجون إليه في التعبير عن شئونهم في المجتمعات السامية التي تجمع عظماءهم

٢- أن الشعر لا يستطيع النهوض بكل ما تستدعيه تلك المجتمعات لقيود الوزن والقافية.

الدليل على وجود النثر في العصر الجاهلي :

١- أن القرآن كان معجزة النبي وقد تحداهم القرآن بأسلوبه وبيانه والقرآن نثر

فلا بد إذن أن يكون لديهم نثر جيد لأن التحدي لا يكون إلا فيما نبغت في الأمة وكان موضع اعتزازها.

٢- ما قاله الوليد بن المغيرة عندما سمع القرآن (إن له لحلاوة وإن عليه لطلاوة)

فهذا يدل أنه قارن بين كلام الله ونثرهم فوجد أن القرآن كفته أفضل. فهذا يدل على أنه كان هناك نثر.

سبب ضياع أكثر النثر ووصول القليل منه.

١- أن العرب كانوا أميين ولم يكن غير القليل ممن يعرف القراءة والكتابة الذين لم يهتموا بكتابة النثر

٢- عدم اتجاههم إلى حفظ النثر كالشعر لأن الشعر أسهل في حفظه من النثر. ولم يعرف من نثرهم سوى الخطب

والحكم والأمثال ولم يعرفوا الكتابة لأنهم كانوا أميين.

أغراض النثر الجاهلي

- 1- التحريض على القتال والأخذ بالثأر. 2- إصلاح ذات البين. 3- المنافرات والمفاخرات.
- 4- السفارات والوفود. 5- خطب النكاح. 6- الوصايا. 7- وعظ وتأمل وتوجيه.

أنواع النثر الجاهلي : الخطابة – الوصايا – سجع الكهان – الحكم والأمثال .

أولاً: الخطابة.

- وهي : القول الذي يلقيه القائل في مجتمع من الناس ليقتنعهم برأيه أو يوجههم إلى ما يرى.

أنواعها

- 1- الخطابة السياسية. كخطب القادة والزعماء في المشاكل السياسية.
 - 2- الخطابة الدينية. كخطب الوعظ والنصح والدعوة إلى الخير.
 - 3- الخطابة الاجتماعية. كتلك التي تعرض أمراض المجتمع ومشاكله.
 - 4- الخطابة العلمية. كالدروس والمحاضرات. ولم يعرف الجاهليين إلا الخطب السياسية والاجتماعية.
- عصر صدر الإسلام -

الفترة التي يطلق عليها صدر الإسلام

يبدأ عصر صدر الإسلام من انتشار الإسلام في شبه الجزيرة العربية وتحديدًا منذ بداية الهجرة وينتهي بمقتل سيدنا علي بن أبي طالب آخر الخلفاء الراشدين.

تأثر الأدب العربي بالدين الجديد.

تأثر الأدب العربي بعد هجرة الرسول – صلى الله عليه وسلم – فظهرت الخطب الإسلامية والشعر الإسلامي في معركة الدفاع عن الرسول.

أثر القرآن الكريم في اللغة والأدب

أولاً: أثر القرآن الكريم في اللغة.

- 1- كان القرآن المصدر الأول الذي اعتمد عليه النحاة وعلماء اللغة والصرف.
- 2- كان القرآن إمامًا لعلماء اللغة كما وضعوا علموا لخدمة القرآن كعلم البلاغة.
- 3- حفظ لغة العرب من الضياع. 4- كان له عظيم الأثر في نمو اللغة.

ثانياً: أثر القرآن الكريم في الأدب.

- 1- هجر العرب الألفاظ الغريبة وتكلموا بالألفاظ السهلة.
- 2- انعكست صور القرآن اللفظية والمعنوية والبيانية على العرب وبلاغتهم في الخطابة والكتابة والشعر.
- 3- تأثر الأدباء بآياته التي جرت مجرى الأمثال وتشبيهاته الرائعة وإيجازه المعجز.

* (بلاغة الرسول – (ص) – وأثرها في اللغة والأدب)

كان للقرآن الكريم أثر في بلاغة الرسول (ص) فكان النبي أفصح العرب فلقد ولد في قريش واسترضع في بني سعد ونزل عليه القرآن الكريم كل ذلك جعله أفصح الفصحاء في عصره وعلى مر العصور كلها.

ثانياً: ما امتازت به بلاغة الرسول (ص)

- 1- امتازت بلاغته بالإيجاز فلم يكن كثير الكلام بل نهى عن التثرثرة.
- 2- وامتازت بلاغته بالإطناب في المواقف التي تتطلب ذلك.
- 3- وامتازت بلاغته بالبعد عن الغريب 4- وامتازت بلاغته بتجنب السجع حتى لا يشبه كلام الكهان.

- أثر بلاغته (ص) في اللغة

1- زاد ببلاغته في اللغة ألفاظاً فقهية ودينية ولغوية ووسعت الاشتقاق

2- وسعت بلاغته في معاني بعض الألفاظ كالصلاة التي كان معناها الدعاء 3- ظهر علم مصطلح الحديث

- أثر بلاغته (ص) في الأدب .

١- كانت البلاغة النبوية المعين الثاني بعد القرآن الكريم لطلاب الأدب لما اشتملت عليه من ألفاظ ومعاني دقيقة واستعارات وتشبيهات ومجازات ٢- عني بعض محبي الأدب بحفظ الكثير من بلاغته (ص) كتراث أدبي جمع الكثير من الحكم والأمثال والعظات والعبر.

* (الشعر في صدر الإسلام) حال الشعراء في صدر الإسلام

انقسم الشعراء عند ظهور الإسلام إلى قسمين :-

الأول : وهم الذين بقوا على كفرهم وشركهم وهجأنهم للرسول (ص) والإسلام والصحابة.

مثل أبو سفيان بن الحارث وضرار بن الخطاب

الثاني: وهم الذين أسلموا وأعلنوا دخولهم في الدين الجديد. وهؤلاء انقسموا أيضا فمنهم من قال الشعر دفاعا عن

الإسلام و الصحابة والرسول (ص) مثل حسان بن ثابت وعبد الله بن رواحة وكعب بن مالك.

ومنهم من ترك الشعر ولم يقل فيه شيئا مثل لبيد والخنساء

- أغراض الشعر في صدر الإسلام - :- أولا: الأغراض التي بقيت من الجاهلية.

١- المدح. والذي أصبح مدح في الرسول(ص) و صحابته. ٢- الرثاء. وهو رثاء الشهداء الذين قتلوا في سبيل الله.

٣- الوصف. وهو وصف المعارك الحربية الإسلامية. ٤- الفخر وهو التباهي بالبطولات والفتوحات

٥- الهجاء. وهو هجاء الكفار والمشركين

ثانيا: الأغراض التي استحدثت. ١- بيان الدعوة الإسلامية وتأييدها وشرح ما فيها.

٢- حث المسلمين على الجهاد وإعلاء كلمة الله.

ثالثا: الأغراض التي هجرت وتركها الشعراء.

١- الغزل الفاحش. وما يتصل بالنساء

٢- وصف رحلات الصيد ومطاردة الوحوش..

٣- الإسراف في المنافرات والمفاخرات والتباهي بالأحساب والأنساب.

٤- المغالاة في المدح وتملق الممدوحين طمعا في المال

- ألقا الشعر الإسلامي وأساليبه ومعانيه -

أولا: شعراء البادية.

وهم أهل نجد واليمامة وصحاريها. واتسم شعرهم بجزالة الألفاظ وضخامتها وقوة الأساليب وتأثر شعرهم بالمعاني والأساليب والصور الجاهلية ولم يتأثروا بالمعاني الإسلامية وأساليب القرآن ويرجع ذلك إلى بعدهم عن مركز الدعوة (المدينة المنورة) وعدم مخالطتهم للمسلمين.

ثانيا: شعراء الحضر.

وهم أهل مكة والمدينة والطائف وعرب الشام وعرب الحيرة. واتسم شعرهم بركة الألفاظ والأساليب اللينة. وتأثر معانيهم إلى حد كبير بالمعاني التي جاء بها القرآن الكريم لقربهم من المدينة ومركز الدعوة.

انتهت مذكرة الأدب

خامسا

مذكرة النصوص

للصف

الأول الثانوي الأزهرى

أدبي

(٢٠١٢ - ٢٠١٣)

النص الأول الذي ينتهي بحرف (الذال) الاعتذار والمدح للنابغة الذبياني

القائل /// هو النابغة الذبياني يكنى أبا ثمامة واسمه: زياد بن عمرو بن معاوية بن ضباب بن جابر بن ذبيان حياته /// عاش زياد وقد لازم النعمان بن المنذر مادحاً إياه فترة طويلة من حياته مناسبة النص // بعد أن حقد علي النابغة الشعراء وأوشوا به حتى وضعوا علي لسانه شعراً يهجو فيه النعمان وقيل : أن النابغة وصف زوجة النعمان وصفاً دقيقاً شمل جميع مفاتها فغار منه .
الخصائص الفنية لشعره /// (١) أمتاز النابغة بالتجويد والتنقيح (٢) القوة والرصانة (٣) روعة العبارة وجزالة الديباجة
الغرض من النص /// الاعتذار والمدح . نوع النص /// شعر غنائي عمودي
العصر الذي ينتمي إليه /// العصر الجاهلي عنوان النص /// الاعتذار والمدح للنابغة الذبياني
معاني المفردات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
" أنبت "	خبرت وعلمت "	الركام "	" الحطام المتكاثف بالماء "
أبا قابوس "	هو النعمان بن المنذر "	" الينبوت "	شجر الخشخاش "
" أو عدني "	توعدني "	" الخضد "	ما كسر من النبات .
" زائير الأسد "	صوته "	" معتصماً "	" محتمياً "
" لا قرار "	لا راحة ولا اطمئنان	" الخيزرانة "	العود في مؤخرة السفينة (ذنب السفينة)
" الفرات "	" نهر الفرات "	" الأين "	" التعب "
" هب الرياح "	أشدت الرياح	" النجد "	العرق .
" الأوازي "	الأمواج "	" السيب "	" العطاء "
" العبرين "	الناحيتين "	" النافلة "	" الزيادة "
" الزبد "	ما يعلق بالماء من رواسب "	" الصغد "	العطاء
" يمه "	يعطيه ويزيده "	" نفعت "	أصابت موضعها
" واد مترع "	المساحة بين جبلين مملوءة بالماء	" صاحبها "	صاحبها أى النابغة "
" لجب "	" له صوت "	" النكد "	المشقة والعناء

الجماليات

(أنبت) بنى الفعل للمجهول كراهية ذكر الفاعل الذى أخبره يتوعد النعمان له " (أبا قابوس) " كناية عن النعمان . البيت فيه تشبيه حيث شبه النعمان بالأسد .
(فما الفرات إذا هب الرياح له) تشبيه ضمنى حيث شبه النعمان بالفرات أو استعارة تصريحية حيث شبه النعمان بالفرات (ترمى أواذيه العبرين بالزبد) استعارة مكنية . والبيت كناية عما حملته الأمواج لنهر الفرات .
(يظل من خوفه الملاح معتصماً) كناية عن الرهبة والخوف من نهر الفرات (من خوفه الملاح) تقديم الجار والمجرور للتخصيص والتوكيد .
(أبيت اللعن) جملة اعتراضية للتوكيد . والبيت كناية عن اعتذاره متمنياً قبول اعتذاره من قبل النعمان .

النص الثاني خطبة الوداع لسيد المرسلين محمد (صلى الله عليه وسلم)

قائل النص /// النبي (صلى الله عليه وسلم)
نوع النص /// نثر (خطبة) وهي لون من النثر الديني في صدر الإسلام.
موضع النص /// جبل عرفات
الغرض من الخطبة وموضوعها /// بيان أصول وقواعد الإسلام.
العصر الذي ينتمي إليه /// العصر الإسلامي
السمات والخصائص الفنية للخطبة
(١) الأسلوب كله حقائق دينية قدمها الرسول صلى الله عليه وسلم في عبارات فصيحة
(٢) الألفاظ قوية تحمل معاني واضحة
(٣) وضوح الالفاظ والمعاني.
معاني المفردات (حرمة يومكم هذا - يوم عرف) (حرمة شهركم هذا - شهر ذي الحجة)

(كحرمة يومكم هذا) تشبيهه حرمة سفك الدماء واغتصاب الاموال بحرمة يوم عرفة وشهر ذي الحجة
(ايها الناس) اسلوب إنشائي نوعه نداء غرضه الحث والتنبية

النص الثالث الذي ينتهي بحرف (العين) أو (عوا) بعنوان مدح الرسول والصحابة لحسان بن ثابت

القائل /// هو حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام الخزرجي من سادة قومه وأشرفهم وهو من الشعراء المخضرمين
يسمى الشاعر /// بشاعر الإسلام ورسوله الكريم .

مناسبة النص /// أن وفداً من بني تميم قدم علي النبي صلى الله عليه وسلم ومعهم شاعرهم (الزبير بن بدر) الذي
انبرى بين يدي الرسول بقصيدته فرد عليه شاعرنا حسان بالقصيدة هذه التي يذكر فيها فضائل المهاجرين وبني تميم .
الخصائص الفنية أو السمات الفنية للشاعر

(١) السهولة والوضوح . (٢) ظهور الروح الإسلامية العالية . (٣) قلة الأبيات في قصيدته لاعتمادها علي الحقائق
الغرض من النص /// مدح الرسول صلى الله عليه وسلم العصر الذي ينتمي إليه /// العصر الإسلامي
نوع النص /// غنائي عمودي
عنوان النص /// مدح الرسول والصحابة لحسان بن ثابت
معاني المفردات

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
لا يضعفون	لا يوهون	جمع " ذؤابة وهو أعلى الشيء وهم السادة	الذؤائب
لأقرب	لأدنى	قبيلة قريش	فهر
تابع لهم	تبع	كشفوا ووضحوا	بينوا
فتر وضعف	ونى	يجب أتباعها "	تتبع
كفوا وا انتهوا	نزعوا	ما يكتمه المرء في نفسه	سريرته
أجدوا اجتهدوا أو أسرعوا	أجدوا	خوف الله "	تقوى الله
غابتهم	جهدهم	أصابوهم بالضرر	ضروا
عودوا	عوجوا	ابتاعهم	أشباعهم
أسرعوا	ربعو	طبيعة	سجية
اهتمامك	اهمك	غير مبتدعة	غير محدثة
فعلوا أو ارتكبوا	صفوا	جمع خليفة وهي الخلق	الخلائق
يمشى فيه	يخاض	ما يستحدث من الأمور	البدع
شجرة تؤذى العين بما يسيل منها	الصاب	يصلح	يرفع
الشجر الكثيف	"السلع	ما أضغمت	ما أو هت

الجماليات

- (إن الذؤائب من فهر) تشبيهه ضمنى حيث شبه القوم في ارتفاعهم بالذؤابة وهي جملة مؤكدة بأن .
(قد بينوا سنة) جملة مؤكدة بقدر . (تقوى الإله) كناية عن الخوف من الله سبحانه وتعالى .
(الضر- العدو) (النفع - الأشياع) مقابلة توضح المعنى وتؤكد ذلك يوجد في البيت حسن تقسيم "
(سجية تلك) حذف المبتدأ للاهتمام بالخبر ونكرت "سجية" للتعظيم كذلك يوجد بالبيت حسن تقسيم .
(غير محدثة - البدع) طباق يؤكد المعنى ويوضحه (إن الخلائق فاعلم شرها البدع) جملة مؤكدة بأن .
(لا يرفع الناس ما أو هت أكفهم - ولا يهون ما رفعوا) مقابلة توضح المعنى وتؤكد .
(إن كان في الناس سابقون) إن " تفيد الشك حيث يشك الشاعر في أن يكون هناك أقوام تسبق هؤلاء الصحابة
(أعطوا بنى الهدى والبر طاعتهم) استعارة مكنية حيث صور الطاعة بشيء مادي يعطى
(إن قال سيروا أجدوا السير جهدهم - أو قال عوجوا علينا) مقابلة توضح المعنى وتؤكد
(خذ - لا يكن) أسلوبان إنشائيات - أمر غرضه الحث ونهى غرضه النصح والإرشاد
(فإن في حربهم) جملة مؤكدة بأن . (فاترك عدواتهم) جملة اعتراضية للتوكيد والنصح .

النص الرابع بين يدي كسري خطبة لأكثم بن صيفى

القائل /// هو أكثم بن صيفى أحد خطباء العرب المشهورين بالنبوغ والحكمة.
 * مناسبة الخطبة /// قدم وفد من العرب بين يدي كسرى فارتجل أكثم هذه الخطبة ليكشف من خلالها عن العقلية العربية وأن العرب حكماء يستطيعون أن يرسلوا الحكمة كلما لاحت لهم.
 الخصائص الفنية أو السمات الفنية /// (١) قوة الألفاظ وفخامتها . (٢) قوة المعانى التى بها بعض الأخيلى الجميلة العصر الذى ينتمى إليه /// العصر الجاهلى نوع النص /// نثر (خطابة)
 عنوان النص /// بين يدي كسري خطبة لأكثم بن صيفى
 معاني المفردات (الشر لجاجة - خصومه) (كالغاص بالماء- الغاص من الفضة وهى امتلاء الفم بالماء) (ما يبلغك المحل) أي ما يبلغك الموضوع
 الجماليات
 (الحزم مركب صعب) استعارة مكنية . (العجز مركب وطئ) استعارة مكنية (من فسدت بطانته كان كالغاص) تشبيه

النص الخامس الذي ينهي بحرف (النون ألف) في الفخر لعمر بن كلثوم

القائل /// هو عمرو بن كلثوم من بني تغلب ، وكان سيد قومه و امه بنت المهلهل ابن ربيعة
 نوع النص /// شعر عمودي جاهلي
 العصر الذى ينتمى إليه النص /// العصر الجاهلي
 الغرض من النص /// الفخر
 العاطفة المسيطرة علي الشاعر /// الفخر بقومه وعزتهم وشدة بأسهم.
 الخصائص والسمات الفنية لأسلوب الشاعر
 (١) الابيات مليئة بالحقائق وفيها بعض المبالغات (٢) المعاني واضحة قريبة (٣) الاسلوب سهل بعيد عن الغرابة (٤) الاعتماد علي بعض الاخيلى (٥) اعتناء الشاعر بعزة قومه ومكانتهم وهي ابرز ما صورته
 معاني المفردات

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
بفتح الميم وسكون اللام : لغة في الملك	الملك	مفردها قبة وهي الخيمة	قبب
أذاق	سام	الابطح مؤنثة البطحاء: وهي الارض المستوية	بأبطحها
كرهنا	ابينا	المانعون غيرنا من العدو	العاصمون
الجهل: الطيش والحمق والبغي	يجهلن	مفردها (غارم) وهو من تلزمه (دية)	الغارمون
تصغير (قبل)	قبيل	شئنا و اردنا	شينا
طاحنة	طحونا	عكراً	كدرا
ذلاً وهوناً	خسفا	القرى: الطعام والاستضافة والمراد التهكم	قريناكم
نقبل	نقر	طعامكم	قراكم
تخضع وتسجد	تخر	المرادة: الهلاك	مرداة

الجماليات

(قد علم القبائل من معد) : (كناية) عن ان مجدهم عريق منذ القدم (اطعنا عصينا) طباق يؤكد المعنى ويوضحه (وانا الغارمون اذا عصينا) كناية عن قوة بأسهم (ونشرب ان وردنا الماء صفوا) كناية عن العزة. (ويشرب غيرنا كدرا وطينا) كناية عن ذلة غيرهم لهم (صفوا وكدرا) طباق يؤكد المعنى ويوضحه
 (قريناكم) تهكم وسخرية لان القرى وهو الطعام مما ينتفع به ولكنه اطعمهم مالا ينتفع به وهو الهلاك واستعارة تهكمية. (قراكم و قريناكم) جناس ناقص (فنجهل فوق جهل الجاهلينا) لؤن بديعي وهو المشاكلة
 البيت الأخير مغالاة في الفخر حيث ذكر ان الرضيع فيهم اذا بلغ الفطام تسجد له الملوك الجبابرة إكباراً وخضوعاً.
 تمت بحمد الله وعونه مذكرة الصف الأول الثانوي الأزهرى أدبي (٢٠١٢-٢٠١٣)

أ/ سعيد عابدين